



السومريون يَنسون (نواَئِهم) ويحتفلون بعرس البِيضاني .. !!

فالح حسون الدراجي

لن اتحدث في هذا المقال عن رواية المبدع الكبير عبد الستار البِيضاني: (نواَئِح سومر)، نقدياً ، ليس لأنني غير مختص بالتقد فحسب، إنما لأن هذه الرواية حظيت أيضاً بحظ وافر من النقود والقراءات والإشارات النقدية التي عرضت في جلسة اللقاء الذي تم بين مؤلف الرواية وجمهور واسع من المثقفين والمتابعين والمحبين الذين حضروا حفل توقيع الكتاب في قاعة الجواهري باتحاد الأدباء، مساء الثلاثاء الماضي 15 نيسان.. ولعل الدراسة المهمة التي قدمها الدكتور جاسم الحلفي في تلك الجلسة، والتي استعرض فيها بالتحليل السياسي والطبقي والاجتماعي العلمي الدقيق أبرز عناصر الرواية لاسيما أبطالها، كانت أهم هذه القراءات الواعية لرواية نواَئِح سومر، ناهيك من الورقة الشفاهية النقدية التي عرضها شيخ النقاد الأستاذ فاضل ثامر، فضلاً عن الملاحظات النقدية المهمة التي قدمها الروائي الدكتور جمال العتابي، وما أضافها أيضاً الدكتور فلاح الخطاط من إشارات مهمة عن كواليس (شكل) وخطوط الرواية، لاسيما وأنه مصمم غلافها وتفاصيلها المرسومة ..

عدا المداخلات – وكلها مداخلات أدبية وفنية ذات سمات اجتماعية وتاريخية مهمة يستحق ذكرها وذكر أصحابها جميعاً- لكن مساحة المقال لا تسع لكل ذلك .. لقد أزدت القول في هذا المقال وبصرحة تامة، إن الذي جرى يوم الثلاثاء في قاعة الجواهري لم يكن حفل توقيع لكتاب صدر حديثاً عن اتحاد الأدباء، بل هو تظاهرة ثقافية واجتماعية (سومرية) لم أرَ مثلاً من قبل، ولا أبالغ لو قلت، إن القلم ليعجز عن وصفها بما يفي حقها، وتأشير جمالها المدهش. لقد رأيت من قبل عشرات المناسبات الاحتفالية المماثلة، لكني لم أرَ مثل هذه الاحتفالية قط، ليس من ناحية العدد الكبير الذي غصت به مقاعد القاعة، ولا في هذا الالتزام العالي بموعد الجلسة، أو في الانضباط الذي رافق سير ومحاور الاحتفال، إنما في نوعية الجمهور الذي حضر احتفالية توقيع كتاب نواَئِح سومر.. فقد حضرت أسماء كبيرة وقامات سياسية ورياضية وأدبية وإعلامية بأسقة قد لم ولن تجدها مجتمعة بمناسبة كهذه المناسبة ..

فمثلاً كان للأستاذ رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي حضور واضح في هذه الاحتفالية، وكذلك الرفيق فاروق فياض عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، والدكتور جاسم الحلفي أحد أبرز الوجوه السياسية والمندنية الفاعلة في العراق، والأستاذ مفيد الجزائري وزير الثقافة الأسبق ورئيس تحرير جريدة طريق الشعب، والمناضل زيدان خلف (أبو خلود) وغيرهم من الوجوه السياسية البارزة التي جاءت وساهمت في هذه الاحتفالية التكريمية التي يستحقها الصديق عبد الستار البِيضاني.. ومن نجوم كرة القدم حضر أيضاً الكابتن فلاح حسن، والهداف كريم صدام، والمباسترو باسل كوركيس ونجم الشرطة والمنتخب محمد خلف وغيرهم من نجوم اللعبة.

ومن الميدان الفني حضر كذلك فنانون كبار مثل المطرب سعدون جابر، والملحن قاسم ماجد والمطرب عبد فلك، والفنان المسرحي ميمون الخالدي والنحات طه وهيب والمخرج طالب محمود السيد، وغيرهم.. كما جاءت إلى قاعة الجواهري لاحتفل بعرس البِيضاني، أسماء ثقافية وإعلامية مهمة مثل الاستاذ فاضل ثامر، والشاعر عارف الساعدي والروائي شوقي كريم والشاعر عمر السراي، الذي ألقى في ختام الحفل كلمة رقيقة هي لعمرى أرقى من العطر وأعذب من قصيدة شعر.. والكاتب المبدع يوسف المحمداوي، والكاتب والصحفي عبد الجبار العتابي والناقد التشكيلي رحيم يوسف، والكاتب خالد الوادي.. وقطعا لن أنسى مقدم ومبدع وعريف الحفل الشاعر الدكتور حازم الشمري، الذي أدهشني بجدوته وفطنته وأدائه وقدرته الفنية الفائقة، لاسيما في لغته الشعرية الصافية. وهنا يتوجب علي القول، إنني لن أستطيع ذكر كل الأسماء التي حضرت هذه الاحتفالية، بسبب كمثرتها وتنوعها أولاً، وبسبب جفاف ذاكرتي التي لم تعد كما كانت متقدة ومضيئة أيضاً.. لكن يكفي أن أقول إن من بين الجمهور الحاضر كان اللواء ظافر المحمداوي قائد شرطة ميسان السابق، والصديق رائد ضامن قاسم، والناشط صباح فنجان وغيرهم من عشرات الأسماء المدنية والشخصيات الجميلة التي حضرت فأضافت بحضورها اللافت لونا باهراً الى كرنفال الألوان المشعة في قاعة الجواهري .. وهو لون لم يبل حفل آخر مثله قط.. إن الذي أدهشنا جميعاً هو أن حفلاً أدبياً خالصاً يتم في (اتحاد الادباء)، يحضره عدد كبير من الفاعلين في حقول غير أدبية، بما في ذلك الحقل العسكري والإمني المحض. لقد أوقف السومريون يوم الثلاثاء الماضي نواَئِهم، وجاؤوا من مناطق الأسي والنواح الجنوبي إلى بغداد، ليشاركوا ابنهم عبد الستار البِيضاني حفل عرسه الباهر، رغم عتمة الأيام وسواد الأزمنة التي مرت ومازالت تمر عليهم.

السوداني: سنوفر الدعم والإسناد للشركات الاستثمارية الرصينة

الحقيقة – متابعة

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت، تراجع التضخم واتساع الاستثمار وتحقيق الأمن الغذائي في العراق، متعهداً بأن الحكومة ستوفر كل الدعم والإسناد للشركات الاستثمارية الرصينة، فيما لفت إلى أن التطور في بغداد صار يقاس بالساعات والأيام بدلا عن العقود والاعوام.

وقال السوداني في كلمة له خلال انعقاد الدورة 13 لمعرض الأمن والدفاع، إن "العراق يشهد نهضة مطردة يشتي الميادين، ونسعى إلى توسعة الصناعات الحربية في العراق"، لافتاً إلى أن "أحادية الاقتصاد التي التصقت بالعراق صارت سمة معطلة لباقي القطاعات". وأضاف السوداني، أن "الحقائق الرقمية ومقاييس القدرات تشير إلى أن المكنتات الصناعية بالعراق أكبر ممّا تتوقع"، لافتاً إلى أن "التضخم تراجع في العراق واتسع حجم الاستثمار الأجنبي وتحقيق الأمن الغذائي".

وتابع السوداني، أن "الحكومة تعمل على مسارات متعددة، منها بناء الكوادر المختصة للأمن السبراني".

وزير الداخلية يعلن إنهاء ملف تهريب المخدرات عبر شط العرب

الحقيقة – خاص

أعلن وزير الداخلية ، عبد الأمير الشمري، انتهاء ملف تهريب المخدرات عبر شط العرب في محافظة البصرة. ووصل الشمري، على رأس وفد أمني رفيع إلى محافظة البصرة، واطلع فور وصوله على مبنى كلية الشرطة الثانية مفتتحاً عدداً من المرافق العامة والخدمية لطلبة الكلية، واختتم برنامجه بزيارة

مديرية مكافحة المخدرات.

وقال الشمري، خلال مؤتمر صحفي: إن "جهود الحكومة المحلية واضحة في دعم القوات الأمنية في المحافظة، وبالتحديد كلية الشرطة الثانية، ويجري العمل الآن على تنفيذ أكثر من 25 مشروعاً من مطاعم وأماكن استراحة ومرافق حيوية وقاعات تدريبية وغيرها، لتطوير هذا الصرح الأمني المهم في البصرة". وفي سياق منفصل أكد الشمري، أن "ملف

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

العدد

20 04 2025 العدد(2878)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

وزير الإعمار والإسكان يواجه أزمة بغداد المرورية بشجاعة وحرفية

الحقيقة – خاص

في مشهد حكومي كثيراً ما يشوبه التردد والتأجيل، برز وزير الإعمار والإسكان والبلديات العامة، المهندس بنكين ريكانتي، كاحد أبرز الوجوه الوزارية ديناميكية وإخلاصاً في العمل.

فقد أثبت منذ توليه منصبه أنه ليس مجرد مسؤول يتحدث بلغة الشعارات، بل هو مهندس ميداني وإداري محنك يمتلك اندفاعاً شبابياً وحساً مهنيّاً عالياً، جعله في طليعة المتصدّين لأعقد أزمار العاصمة بغداد"الأزمة المرورية الخائفة".

هذه الأزمة، التي لم تعد مجرد حالة مرورية مؤقتة، بل تحولت إلى معضلة يومية عطلت الحياة في العاصمة وشلّت حركتها، تقف عائقاً أمام أية محاولة للتنمية أو التخطيط الحضري.

إذ أن شوارع بغداد لم تعد تتسع لتوسعها السكاني والعمراني، حتى أن جميع الحكومات المتعاقبة فشلت في وضع حلول حقيقية توازي حجم الكارثة، مما جعل العاصمة مختنقة يومياً، وأي تنقل داخلها يبدو وكأنه معركة مع الزمن والأزدحام. غير أن الوزير ريكانتي لم يتعامل مع هذه المشكلة بوصفها إرثاً ثقيلاً أعجز الحكومات السابقة، بل واجهها بجرأة نادرة، مستنداً إلى خلفيته الهندسية الصلبة، ووعيه المذكر بأن لا تنمية دون بنية تحتية ذكية وحديثة. ومنذ الساعات الأولى لتسلمه المسؤولية، شمر عن ساعديه وانطلق نحو تنفيذ مشاريع فك الاختناقات المرورية، وهي مشاريع لطالما سمع العراقيون عنها في نشرات الأخبار والخطط الوزارية، لكنها بقيت حبراً على ورق.

واليوم، حيث تتحول تلك المشاريع إلى واقع ملموس، يلمسه المواطن في طرق بديلة،

وجسور قيد الإنجاز، ومجسرات أنجزت وبدأت تخفف الضغط عن العقد المرورية. ونحن هنا لن نطيل للوزير بنكين ولن نعطيه أكثر مما يستحق، بل علينا أولاً أن نعرّف أن الأزمة المرورية ما زالت خانقة في بغداد، لكن الحق يجبرنا على القول إن الرجل يعمل بطاقة مضاعفة مرات ومرات، وإنه تصدى لها ببسالة بل ونجح بتحويل ذلك الشعار الباهت إلى برنامج عملي متكامل، يساهم بشكل كبير في معالجة أجزاء واسعة من المشكلة، في وقت لا تزال

فيه جهات أخرى تتحدث عن الأزمة دون حلول حقيقية. ما يميز أداء ريكانتي، بحسب المراقبين، هو مزجه بين فكر التخطيط الحضري، والرؤية الإدارية القادرة على فرض إيقاع التنفيذ، إلى جانب حضوره الميداني الدائم ومتابعته الشخصية للتفاصيل، وهذا ما خلق فارقاً واضحاً بينه وبين من سبقه في إدارة هذا الملف. وعلى الرغم من أن الطريق ما زال طويلاً أمامه القضاء على هذه الأزمة، فإن

المتابعين يرون أن ما تحقق خلال فترة عمل الوزير بنكين ريكانتي يمثل خطوة نوعية غير مسبوقة، فهو لا يعد فقط بحلول، بل يشرع في تنفيذها، ما أكسبه احتراماً واسعاً بين المواطنين والنخب الهندسية والمهندسين الشباب الذين وجدوا في تجربته مثالا يحتذى به. وفي الوقت الذي تستمر فيه المشاريع الاستراتيجية تحت إشرافه المباشر، يُنتظر أن تشهد بغداد في المرحلة القادمة انتقالات نوعياً في شبكات النقل الحضري، قد تشكل

بداية لتغيير شامل في فلسفة التخطيط والبناء في العاصمة، إذا ما أتحت لهذا الرجل فرصة الاستثمار والدعم الكافي من الجهات المعنية. إن ما يقوم به الوزير بنكين ومساعدوه لاسيما مدير عام الطرق والجسور حسين جاسم الموسوي وآخرون، ليس مجرد حل أزمة مرورية فحسب، بل هو مشروع نهضوي هندسي يعيد تنظيم الحياة في مدينة منهكة، ويمنحها أملاً في مستقبل أكثر تنظيماً وسلاسة.

العراق يحتل المركز الأول عالمياً بتركز الثروات الطبيعية في أرضه

الحقيقة – متابعة

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، أن العراق يحتل المرتبة التاسعة عالمياً في الدول الغنية بالموارد الطبيعية، فيما أشار إلى حراك لاستثمار معادن استراتيجية وعائداتها تضاهي النفط.

وقال المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، في تصريح للإعلام الرسمي، إن "العراق يحتل المرتبة التاسعة ضمن خريطة أغنى عشر دول في العالم من حيث الموارد الطبيعية، حيث تقدّر ثرواته من المعادن الثمينة والفخرية وغيرها بنحو 16 تريليون دولار على أقل تقدير، وفق تقديرات

عالمية أولية". وأشار إلى أن "العراق يُعد الأول عالمياً من حيث تركّز الثروات الطبيعية في كل كيلومتر مربع من جغرافيته الممتدة والمتنوعة، لاسيما في منطقة حوض وادي الرافدين الغنية بالموارد المدفونة تحت الأرض". وأوضح أن "استثمار معادن استراتيجية مثل الثوريوم واليورانيوم قد يحقق عوائد تضاهي عائدات النفط، حيث يُعد الثوريوم بديلاً أنظف وأهم في توليد الطاقة مقارنة باليورانيوم"، مبيّناً أن "ربط قيمة العملة الوطنية بالاستثمار في هذه المعادن يعتمد على قدرة العراق في الدخول ضمن سلاسل القيمة المضافة، ما يساهم في رفع الناتج

المحلي الإجمالي". وأضاف أن "اكتشاف كميات كبيرة من الثوريوم واليورانيوم في جنوب العراق يمثل "خزاً استراتيجياً" له تأثير كبير في تنويع الاقتصاد الوطني في حال استغلاله بالشكل الأمثل، خصوصاً إذا تم ربطه بسياسات الاستثمار المرتبطة بمشروع طريق التنمية". وأكد صالح أن "تطور عمليات الاكتشاف والتصنيع لهذين الموردين سيمهد الطريق نحو تنمية موارد غير نفطية، ما يعزّز من مكانة العراق الجيو-اقتصادية عالمياً، بالإضافة إلى أن هذا التطور سيسهم ملامح خريطة صناعية جديدة ترتبط بطريق التنمية، وتؤسس لمستقبل مستدام،

الحشد يعلن قطع إمدادات داعش من الوقود

الحقيقة – خاص

اعلنت هيئة الحشد الشعبي، عن توصلها لمناخذ تزويد تنظيم داعش

الإرهابي بالوقود، وذلك اثر عملية امنية نفذتها في صحراء الأنبار الغربية. وقال قائد العمليات قاسم مصليح في بيان ورد للحقيقة، إن "عملية نوعية استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة ومتابعة

ميدانية، أسفرت عن قطع خطوط إمداد حيوية كان يعتمد عليها عناصر التنظيم في التنقل وتنفيذ الهجمات"، مشيراً إلى أن "العملية تكللت بضيـط 15,000 لتر من الوقود، بالإضافة إلى مضخات وخزانات،

وبراميل مملوءة بالوقود". وأضاف مصليح، أن "الحشد عثر أيضاً على محطة وقود متكاملة كانت تُستخدم من قبل عناصر داعش لتأمين احتياجاتهم اللوجستية في منطقة الكعرة بعمق الصحراء الغربية".

واشار الى أن "هذه الضربة تمثل خطوة مهمة في تقويض قدرات داعش"، مؤكداً "استمرار العمليات الاستخباراتية والميدانية لملاحقة فلول الإرهاب وتجفيف منابع دعمه في كل مكان".

الثقافية

جمعة الالامي.. ابن ميسان يرحل في عزلته

في مدينة الشارقة بالإمارات العربية المتّحدة التي استقرّ فيها منذ العام 1979، رحل، الخميس الماضي، الكاتب العراقي جمعة الالامي، أحد كتاب جيل الستينيات الذين جدّوا في القصة القصيرة العربية، ونحو إلى التجريب والقطع مع قواعدهما الكلاسيكية المألوفة...

التفاصيل ص9

وجوه

ظَل يكتب كي لا يَخْتَف.. جمعة الالامي سرد نِجاة مستحيلة!! إشارات تقديرية

جمعة الالامي.. السارد العراقي الذي حمل جراح وطنه إلى مفناه، ومضى يكتب بالحبر والدم والحنين. ولد في ميسان، المدينة التي رضع من طينها روح الجنوب وسخونة الأهوار. لم يكن جمعة كاتباً تقليدياً، بل كان مجدداً في تقنيات السرد، متمرداً على اللغة المستقرّة، باحثاً عن شكل مختلف للرواية...

التفاصيل ص10

الاخيرة

نقيب الفنانين العراقيين يحضر ختام مهرجان الفجيرة الدولي للموندراما

حضر نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي مدير عام دائرة السينما والمسرح مساء الجمعة الماضي، حفل ختام مهرجان الفجيرة الدولي للموندراما بدورته الحادية عشرة. وفي حضوره يزف بشرى فوز الكاتب العراقي هوشك وزيري بجائزة افضل نص عربي للموندراما بمسابقة النصوص...

التفاصيل ص12

وزيرة الاتصالات تبحث مع نظيرها العماني مشاريع الترانزيت والتحول الرقمي



بواكب التطورات العالمية المتسارعة، ويسهم في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين". وتابع: "كما تناول الجانبان عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك، من بينها مشاريع الترانزيت، والتحول الرقمي، والأتمتة، بما يعزز من كفاءة البنى التحتية للاتصالات ويخدم المصالح المشتركة". وأضاف البيان أن "هذا اللقاء يأتي في سياق رؤية استراتيجية تنتهجها وزارة الاتصالات العراقية لتوسيع مجالات التعاون الإقليمي، وتوفير خدمات اتصالات وتقنية متطورة، تعكس عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين الشقيقين".

الحقيقة / خاص

بحثت وزيرة الاتصالات، هيام الياسري، أمس السبت، مع وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العماني، سعيد بن حمود المعولي، الاستثمار في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي والأتمتة. وذكر بيان لوزارة الاتصالات، أن "وزيرة الاتصالات، هيام الياسري، استقبلت وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات العماني، سعيد بن حمود المعولي، والوفد المرافق له، في العاصمة بغداد". وأشار إلى أنه "جرى خلال اللقاء بحث آفاق التعاون المشترك، لاسيما في مجالات الاستثمار في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتبادل الخبرات الفنية، بما

مجموعة (ريكسوس)

تضع بغداد على قائمة المدن السياحية العالمية

الحقيقة - متابعة

أعلنت مجموعة "ريكسوس" العالمية، أمس السبت، وضع العاصمة بغداد على قائمة المدن السياحية العالمية. وقالت المجموعة في بيان: إنها "اتخذت خطوة استراتيجية تعكس اهتمامها بالسوق العراقي وتعزز مكانة بغداد على قائمة المدن السياحية العالمية".

وقام أحد أبرز رواد القطاع السياحي في العالم، فتاح تامنجي، مؤسس ورئيس مجلس إدارة المجموعة، بحسب البيان، "بزيارة بغداد لتفقد سير العمل في مشروع مجمع (ريكسوس بغداد) المتألف من فندق وشقق سكنية، والذي يعد أحد أهم مشاريع شركة استثمار العقارية - العراق، حيث تم تطويره في قلب المنطقة الخضراء، ليكون أول فندق خمس نجوم بمعايير ريكسوس العالمية في قلب العاصمة العراقية". وأوضحت المجموعة، أن "هذه الزيارة تأتي بالتزامن مع تسارع خطط القطاعين العام والخاص لتطوير بغداد، وتطوير البنية التحتية والاستثمار في العراق، إضافة إلى كونها محطة محورية ضمن خطة مجموعة ريكسوس العالمية لدخول أسواق جديدة وواعدة".

ولفتت إلى أن "مشروع ريكسوس بغداد يعد إضافة نوعية إلى خارطة مشاريعها دولياً،

إلى جانب وجهات سياحية مرموقة مثل اسطنبول وأنتاليا ودبي وجدة ومونتنيغرو، وشم الشيخ". وبيّنت أن "شركة استثمار القابضة تتولى تنفيذ المشروع، الذي يضمن فوائد اقتصادية مباشرة من خلال دعم قطاعات البناء

والتوريد والخدمات وتوفير فرص عمل للكفاءات العراقية خلال مرحلتي البناء والتشغيل، كما يسهم على المدى الطويل في تطوير البنية التحتية السياحية وتعزيز الاقتصاد الوطني". وأشارت إلى أن "مشروع ريكسوس بغداد



المرتقب افتتاحه قريباً سيجمع بين الأصالة العراقية وروح الضيافة العالمية ضمن أعلى معايير الجودة والرفاهية التي تتميز بها علامة ريكسوس عالمياً، ما يهله لأن يصبح نقطة تحول في مشهد السياحة والضيافة في العراق بما يليق بآرائه التاريخية والثقافي، من خلال تقديم تجارب عالمية المستوى لأهل بغداد وضيوفها من مختلف أنحاء العالم".

واعترفت أن "أثر مشروع ريكسوس بغداد يمتد إلى تعزيز نمط الحياة في العاصمة، كونه يشكل إضافة غير مسبوقه إلى مشهد السياحة والضيافة في بغداد، من خلال خدماته الاستثنائية، ومرافقه المتكاملة التي تضم 322 غرفة فندقية، و159 شقة فاخرة، و9 فيلات، و6 مطاعم عالمية، إلى جانب نادي صحي عالمي، ومرافق مخصصة للبادل والتنس".

واستقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الخميس الماضي (17 نيسان 2025)، رئيس مجموعة ريكسوس العالمية للفنادق فتاح تامينس، مؤكداً أن ما يشهده العراق من تنمية وإعمار أسهم في خلق الكثير من الفرص الاستثمارية.

حين يكون الخصم قلبك

نهله الدراجي

ليست كل الهزائم في الحياة تُقاس بعدد الخسائر أو بقوة الضربات. ثمة هزيمة لا تُرى، ولكنها تُحسّ بنقل لا يُطاق، جراح لا تُرى، ولكنها تُحسّ في كل لحظة صمت، في كل تنهيدة، في كل نظرة شاردة. من بين تلك الجراح، ألمّ لا يشبه سواه: حين يكون مصدر الوجع هو من كنا نظنهم الملجأ، السند، والأمان.

"أنا لست ضعيفاً... لكن الخصم كان شخصاً قريباً"، عبارة تختصر كل التباس العلاقة بين القوة والخذلان، بين ما نمنحه من حب وما يُقابل به من خيبة. عبارة تنزف أكثر مما تُقال، تختصر معاناة لا يملك صاحبها حتى رفاهية البوح بها دون أن يَلام.

في معترك الحياة، اعتدنا أن نخوض حروبنا ضد الخارج، ضد الفقر، المرض، الغدر، وحتى الظلم. نُعدّ أنفسنا لخيبات الأصدقاء، لخذلان الرفاق، ونبني في دواخلنا حصوناً من الصبر والتجذّر، ظناً منا أن الجبهة الخلفية محصنة، وأن العائلة مهما تهالكت الدنيا — تبقى آخر خطوط الدفاع. لكن، ماذا لو تجاوزت تلك الجبهة؟ ماذا لو جاء السهم من حيث كنا نظنّ أنهم السند ومصدر القوة؟!

كثيرون هم الذين يواجهون هذا النوع من الانكسار بصمت. لا يبوحون، لأن الشكوى من الأهل تبدو — في نظر المجتمع — خروجاً عن الطاعة، أو نكراناً للجميل. لكن الحقيقة التي لا تُقال كثيراً، هي أن أقسى أشكال الألم هي تلك التي تأتي ممن نحبهم بلا شروط. أن تُخذل من غريب أمرٍ يمكن تجاوزه، أما أن يأتي الخذلان من أب، أو أم، أو أخ، أو أخت، فالندبة تبقى غائرة، والذاكرة لا تنسى أبداً.

في هذا السياق، لا بد من إعادة النظر في ما نعتبره "مقدساً" في علاقاتنا الأسرية. ليس كل من وُلدنا بينهم هم بالضرورة ملائنا. فالعائلة، كما الحب، ليست فقط رابطة دم، بل رابطة روح، رعاية، احتواء، وعدٌ غير مكتوب بأننا لن نُترك وحدنا في العاصفة. وعندما تُخلّ العائلة بهذا الوعد، تترك أبناءها في مهب ربح الوحدة، والخذلان، والانكسار.

في كل بيت حكاية تُروى، وأخرى تُكتم. ولكن لعل الاعتراف بأننا نتالم، وأنّ الألم أحياناً يأتي من أقرب الناس، هو البداية الحقيقية للشفاء. ولعله أول خطوة نحو فهم أعمق للعلاقات، نحو مصالحة مع الذات، ومع واقعٍ لا يرحم، لكنه لا يُجبرنا أيضاً على الصمت.

نعم، لسنا ضعفاء. لكننا بشر. والبشر يُكسرون حين تُخذل قلوبهم. وحين يكون الخصم هو العائلة، فإن الوجع لا يُقاس، بل يُعاش... كل يوم...

حضارة وادي الرافدين في خطر.. الآثار العراقية قد تمحيها التغيرات المناخية

وتعمل وزارة الثقافة مع الجهات المعنية الأخرى لحماية الآثار من هذا المناخ المتطرف". ويتفق المختص في مجال الآثار، عامر عبد الرزاق، مع مخاوف المتحدين السابقين حول تأثير التغيرات المناخية على المواقع والمدن الأثرية، مبيّناً أن "التصحر وجفاف الأنهر والبيئة القاسية أثرت بشكل كبير على الآثار، وأن الرياح الشديدة التي تسبب كُتباً رملية أدت إلى طمر العديد من المواقع المنقبة، خاصة وأن أغلب الآثار العراقية تقع في مناطق صحراوية".

ويضيف عبد الرزاق، أن "الرياح العاتية تؤثر على الأبنية والصروح الأثرية من أمثال الزقورات والمعابد والقصور، كما تؤثر الرطوبة وملوحة الأرض على أسس أبنية الآثار، فضلاً عن تعرض المواقع الأثرية التي أدرجت على لائحة التراث العالمي، مثل الأهوار، إلى خطر شديد جراء الجفاف وقلة المياه، وهو ما انعكس سلباً على حركة السياحة وخاصة في أهوار الجبايش والحويزة والخمار". ويرى المختص، أن "مستوى جهود هيئة السياحة والآثار لحماية الآثار والمواقع الأثرية وصيانتها من المتغيرات المناخية، لا تزال دون المستوى المطلوب حتى الآن"، مطالباً "الحكومة الاتحادية بزيادة التخصيصات المالية لوزارة الثقافة وهيئة السياحة والآثار لتمكينها من زيادة نشاطها في حماية الآثار".

كأثار أور وبابل والكنائس القديمة والأبنية التراثية وسواها، فهي تتأثر بالرياح والشمس والحرارة والرطوبة والأمطار وموجات الجفاف. ويوضح الحسناوي، أن "الآثار غير المنقبة قد تتعرض إلى الإندثار بسبب زيادة ملوحة التربة، وخاصة في السهل الرسوبي ومناطق جنوب العراق التي تضم أكثر من 15 ألف موقع أثري غير منقّب، وهناك عدد كبير من بعثات التنقيب المحلية والدولية للبحث عن تلك المواقع". وعن الإجراءات لحماية الآثار، يبين الحسناوي، أنها "تتطلب تمويلاً مالياً كبيراً وخططاً علمية، وهناك استراتيجيات يمكن تطبيقها لحماية الآثار، منها إحاطة المواقع الأثرية بكتل خضراء وأشجار،



على طرق حفظ الأرشيف والوثائق والمخطوطات. ويشهد العراق أزمة مناخية حادة منذ أعوام، ووفق مرصد "العراق الأخضر" المتخصصة بشؤون المناخ بالتعاون مع دول الجوار من أجل مواجهة التحديات الخطيرة التي تهدد الآثار العراقية. ويكشف، أن هناك مجموعة من الآثار على تماس مباشر مع التغيرات المناخية من ناحية الحرارة والرطوبة والرياح، وهناك فرق تتحرك على الآثار وتقدم تقاريرها الى الجهات المعنية. وينوه العليايوي، إلى أن الآثار القديمة والآثار المكشوفة هي الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية، إضافة إلى بعض المواقع الأثرية الموجودة في مناطق الأهوار والتي تتأثر بالمياه والحرارة، فضلاً عن تأثير الحرارة

وغيرها جراء المناخ المتطرف. ويشير العليايوي، إلى اتخاذ الوزارة وبالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى خطوات مهمة، ورفعت العديد من التوصيات المتعلقة بالمناخ بالتعاون مع دول الجوار من أجل مواجهة التحديات الخطيرة التي تهدد الآثار العراقية. ويكشف، أن هناك مجموعة من الآثار على تماس مباشر مع التغيرات المناخية من ناحية الحرارة والرطوبة والرياح، وهناك فرق تتحرك على الآثار وتقدم تقاريرها الى الجهات المعنية. وينوه العليايوي، إلى أن الآثار القديمة والآثار المكشوفة هي الأكثر تأثراً بالتغيرات المناخية، إضافة إلى بعض المواقع الأثرية الموجودة في مناطق الأهوار والتي تتأثر بالمياه والحرارة، فضلاً عن تأثير الحرارة

تقرير

الحقيقة / وكالات

يتعرض العراق منذ سنوات عديدة لتغيرات مناخية حادة، وترك هذه التغيرات تأثيرات سلبية كبيرة على الآثار ومواقعها وعلى المخطوطات والوثائق التاريخية. ويؤكد مختصون، أن الحرارة الشديدة والرطوبة والرياح تؤثر على الآثار ومواقعها، ما يتطلب إيجاد حلول بغية الحفاظ على هذه الكنوز باعتبارها تمثل منجزاً إنسانياً إلى جانب كونها أرشيفاً لتاريخ وحضارة العراق عبر مراحل زمنية مختلفة. ويوجد في العراق 15 ألف موقع أثري، بحسب وزارة الثقافة والسياحة والآثار، مبيّنة أن نسبة المواقع الأثرية المكتشفة لم تصل إلى 10% حتى الآن، ما يعني أن العراق يعد من أكثر البلدان التي تمتلك مواقع أثرية، وهو ما يعكس عمق حضارة وادي الرافدين. لكن مع تأثر العراق بالتغيرات المناخية حتى صنف تقرير أممي سابق العراق بين الدول الخمس الأكثر تأثراً بها، فهذه لها "تأثير كبير ومباشر على الآثار"، وفق المتحدث باسم الوزارة، أحمد العليايوي. ونتيجة لذلك، يضيف العليايوي، تم عقد مؤتمرات دولية ومحلية بخصوص المناخ، ومناقشة الإجراءات التي يجب اتخاذها للحفاظ على الآثار. ويتابع، كما نظمت وزارة الثقافة عدداً من الورش والندوات بالتعاون مع وزارتي البيئة والموارد المائية، وشكلت لجاناً وشاركت بلجان أخرى، بهدف اتخاذ خطوات لمعالجة التهديد الذي تتعرض له الآثار والمقتنيات والمخطوطات

كربلاء المقدسة.. المجلس الأعلى للشباب يطلق حملة تشجير



أطلق المجلس الأعلى للشباب التابع لمكتب رئيس الوزراء، بالتعاون مع بلدية محافظة كربلاء المقدسة، حملة تطوعية لزراعة الحدائق العامة وتشجيرها في المحافظة. وقال عضو المجلس الأعلى للشباب مؤيد محمد، ان "المجلس الأعلى للشباب وبرعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أطلق مبادرة لتشجير الحدائق العامة في محافظة كربلاء المقدسة، اشترك فيها عدد من الشباب المتطوعين". وأوضح محمد، أن "اليوم الأول من المبادرة تضمن زراعة 500 شجرة في الحدائق العامة، أما اليوم الثاني سيتضمن توزيع 500 شجرة أخرى على الأسر في المحافظة، ضمن مبادرة (اجعل بيتك أخضر)". وأشار إلى، أن "هذه المبادرة التي جاءت كمكلمة لجهود سابقة وداعمة لبقية المبادرات والفئات المجتمعية، تهدف الى زيادة الغطاء الاخضر والتقليل من التأثير المناخي السلبي الذي تسببه المصانع ووسائل النقل وغيرها من الملوثات". وأكد، أن "النتائج ستكون مثمرة بالتعاون مع بلدية كربلاء التي يقع على عاتقها إدامة الحدائق ورعايتها بشكل مستمر"، حاثاً، "الجميع على المشاركة في هذه المبادرة".



فن الباليه وفرق
الفنون الشعبية..
مدرستان تقودهما
الموسيقى

ماجد صابر

الباليه من الفنون التعبيرية والإيحائية وهي تحول القطعة الموسيقية من مرحلة السمع والتفسيرات والتأويلات الى مشاهدة حية عبر البصريات لتفكك من اجزاء القطعة وتحللها عن طريق الرقص الایمائي وتكون متناغمة مع عالم الموسيقى المبهـر، وقد نشأت هذه المدارس في اوربا في القرن الخامس عشر في عصر النهضة وكانت بدايتها في إيطاليا وانتقلت إلى فرنسا، وكلمة باليه هي فرنسية مشتقة من كلمة باليتو الايطالية وتعني الرقص وقد ازدهر هذا الفن بازدهار الموسيقى السمفونية وبروز عظماء الموسيقيين في ذلك العصر والعصور اللاحقة.

اما مدرسة الفنون الشعبية او ما يسمى بفرقة الفنون الشعبية فهي مستوحاة من فن الباليه ولكن بأصول شرقية فهي انتهجت خط احياء التراث والفلكلور وتقديمه عبر الموسيقى والغناء، وبما أن الطابع الموسيقي العربي (منفوني) فأن فرقة الفنون الشعبية اخذت على عاتقها تحويل هذا الطابع الغنائي من سمعي الى فن بصري وتقديمه عبر رقصات تعبيرية منسجمة ومترجمة للموسيقى والغناء بطريقة التقريب بين ما هو مسموع وبين ما هو مرئي وانا اعتره فن التقريب واختصار التوصيل الاسرع لمضامين الاعمال المعقدة أحيانا وأيضاً يدخل في فن الاستماع بخلط الموسيقى المسرحية مع فن الرقص وهو يخلق متعة اضافية لجودة الموسيقى وعذوبتها.

لكن هناك اراء لبعض المختصين بأن الباليه والفنون الشعبية هي فنون مسرحية أو ما يسمى التمثيل الراقص وهو يحكي قصة وسيناريو وحوارا صامتا تدخل في عملية التفسير الإيحائي المسرحي لكني اختلف تماما مع هذا الطرح فأن الموسيقى عالم الحكايات الموسقة فهي تدخل في تكوين سر وحكايات موسيقية ابتدأها موسيقيو السمفونيات العظماء امثال فرديريك هاندل في ارتوريا المسيح وتشايكوفسكي في بحيرة البجع والموسيقار الايطالي فيفالدي في الفصول الاربعة وترجمها فن الباليه الى رقصات ايحائية تعبيرية مثلما تعمل الموسيقى المسرحية في فن الاوبريت والفنون الأخرى، وايضا الفنون الشعبية صلتها بالموسيقى هي الاقرب الى الواقع والمنطق وليس من يحاول تفسيرها بجهل الى المسرح فهي لا تمت بصلة اليه مثلما فن الباليه فكلاهما تحركهما أنغام الموسيقى وشجونها وطراوتها وعذوبتها فهما بدون الموسيقى فان كل شيء يصبح كالدمى، التي تتحرك بصمت كفن البانتوميم.

الصحة: توسع في مراكز الأورام والتخصصات الدقيقة وخطط لضمان صحي شامل



الحقيقة / خاص

أكدت وزارة الصحة، افتتاح 15 مستشفى و116 مركز رعاية أولية خلال عمر الحكومة الحالية واستمرار العمل على تنفيذ 385 مشروعا، وفيما أشارت إلى التوسع في مراكز الأورام والتخصصات الدقيقة، لفتت إلى العمل على تطوير النظام الصحي بالشراكة مع القطاع الخاص وقال وكيل الوزارة خميس السعد: إن "أولوية الوزارة تركز على تعزيز الرعاية الصحية الأولية لكونها الأقرب إلى المواطن، وقد تم افتتاح 116 مركزاً صحياً أولياً خلال عمر الحكومة الحالية، إلى جانب تأهيل عدد من المراكز القائمة".

وأوضح، أن "الوزارة ركّزت على افتتاح مراكز طب الأسرة، إلى جانب إنشاء مراكز متعددة التخصصات تهدف إلى تقليل الضغط عن المستشفيات وتمكين المواطن من تلقي الخدمات في أماكن أقرب وأكثر تخصصاً". وأضاف السعد، أن "قطاع الرعاية الصحية الثانوية شهد افتتاح 15 مستشفى جديداً في عموم العراق خلال الفترة الماضية، كما تعمل الوزارة حالياً على تنفيذ 385 مشروعا صحياً قيد الإنجاز، من بينها تأهيل 184 وحدة طوارئ وريدهات داخل المؤسسات الصحية". وأشار إلى أن "الوزارة تواصل العمل في إطار المشروع الصيني لبناء المستشفيات، حيث تم الشروع ببناء 16 مستشفى ضمن هذا المشروع، إلى جانب مستشفيات أخرى تنفذها وزارة الصحة أو الحكومات المحلية".

وبين السعد أن "الرعاية الصحية الثالثة المتمثلة بالمراكز التخصصية

شهدت نقلة نوعية، إذ تم افتتاح 6 مراكز لعلاج الأورام السرطانية و42 مركزاً تخصصياً بمختلف المجالات في عموم البلاد خلال عمر الحكومة الحالية، وتم تجهيزها بأحدث الأجهزة والمستلزمات ضمن البرنامج الحكومي". وفيما يتعلق بتوفير الأدوية، أشار السعد

إلى أن "الوزارة ركزت على توفير الأدوية المنقذة للحياة رغم الضائقة المالية التي واجهت بعض مفاصل العمل"، مبيناً أن "الوزارة تدعم تشجيع التصنيع الدوائي المحلي لما يتميز به من جودة عالية وأسعار تنافسية". وأكد السعد، أن "وزارة الصحة تمتلك نظام تسعير ومراقبة

فعال للأدوية، إلى جانب أنظمة رقابية متعددة تعمل بالتنسيق مع الجهات الصحية والمؤسسات ذات العلاقة"، مضيفاً أن "العمل مستمر لبناء مستشفيات جديدة ضمن المشروع الصيني، حيث ستُحال 5 مستشفيات جديدة إلى التنفيذ خلال الفترة المقبلة، إلى جانب مشاريع

استثمارية في مختلف المحافظات". وشدد السعد على أن "رؤية وزارة الصحة تتجه نحو بناء نظام صحي حديث يعتمد على نظام الضمان الصحي، بمشاركة حقيقية للقطاع الخاص في تقديم الخدمات، على أن تتكفل الدولة بتغطية التكاليف اللازمة لضمان شمول الجميع".

العمل تسترد 9 مليارات دينار من المتجاوزين على رواتب الحماية

الحقيقة - متابعة

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن استرداد أكثر من 9 مليارات دينار من المتجاوزين على إعانة الحماية الاجتماعية خلال العام 2025، فيما أطلقت خدمات رقمية جديدة لدعم تشغيل المستفيدين في القطاع الخاص. وقال المتحدث باسم الوزارة، حسن

خوام، إن "الوزارة أوقفت إعانة 310 آلاف متجاوز خلال العام 2024، وتم استرداد 140 مليار دينار، فضلاً عن استرداد 9 مليارات دينار إضافية خلال العام 2025"، مشيراً إلى أن "هذه الإجراءات تسهم في شمول مستحقين جدد ضمن شبكة الحماية". وأضاف، أن "الوزارة أطلقت عبر منصة (مظلتني) خدمة (أرزاق) التي تتيح للمستفيدين فرص العمل في شركات

القطاع الخاص أو الحصول على قروض لإنشاء مشاريع خاصة"، موضحاً أن "8500 مستفيد تم تسجيلهم فعلياً ضمن قاعدة بيانات الضمان الاجتماعي بعد تشغيلهم في القطاع الخاص". ولفت إلى أن "عملية التقديم على شبكة الحماية أصبحت إلكترونية بالكامل عبر منصة (أور)، حيث تجاوز عدد المتقدمين مليوناً و300 ألف شخص، وستُرسَل بياناتهم إلى

وزارة التخطيط لتحليلها وتحديد المستحقين، تمهيداً لإطلاق الدفعات بعد المصادقة على الموازنة وتوفر التخصيصات المالية". كما أكد خوام أن "الوزارة بانتظار التخصيصات لتنفيذ زيادة راتب المعين المتفرغ من 170 إلى 250 ألف دينار، وفق التعديل القانوني الأخير".

الجهد الخدمي: خطة لشمول 20 منطقة بأعمال التأهيل في ميسان

وكمية الأنابيب من شبكات المياه تصل بحدود 150 كيلو متر، إضافة اننا عملنا على نصب اكثر من ثلاث مجمعات للماء وتأهيل شبكات مجاري بحدود 250 كيلو متر".

من جانبه، أوضح مدير مجاري ميسان علاء طه ياسي أنه "برعاية رئيس الوزراء محمد شيعان السوداني تم وضع حجر الأساس لمشروع عبادة الثاني (شبكة مجاري)، بالإضافة الى الخدمات اللاحقة، حيث تعتبر استكمالاً لخطط فريق الجهد الخدمي لخدمة المناطق المحرومة في المحافظة، حيث يشمل المشروع تنفيذ شبكة مجاري مختلفة الأقطار تبدأ بقطر (250-315-400 ملم)، بالإضافة إلى منهولات تفتيش خدمة لهذه المناطق المحرومة التي عانت لفترة طويلة من الزمن". وأضاف، أنه "وبحسب توجيهات رئيس الوزراء، يتم إعداد الكشوفات ومتابعة هذه المناطق المحرومة خدمه للصالح العام".



في قضاء المجر وقضاء الكحلاء وقضاء قلعة صالح". وتابع أن "الأعمال شملت الماء والمجاري والطرق الترابية والسبيس والإرصقة، اضافة الى تبليط الإزقة الضيقة بالمقرنص"، مبيناً أن "الكميات التي ننجزها هي بحدود 750 ألف متر مربع تضمن تبليط اساس، إضافة إلى 300 ألف متر مربع مقرنص، كما أن كمية الباور كيرفر تصل بحدود 250 كيلو متر،

كشوفات فنية، وكذلك دققت هذه الكشوفات وهي في طور المصادقة عليها، وستكون مضافة لخطة محافظة ميسان". بدوره أشار مستشار رئيس الوزراء ضياء الدين ناظم، أنه "تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء بتقديم الخدمات من بنى تحتية للأحياء المحرومة في محافظة ميسان، حيث تم تأهيل أكثر من 21 حيا في مركز المحافظة والأقضية والنواحي

أخرى كمنطقة الجريث الغربي ومنطقة الحسن العسكري سيتم وضع حجر الأساس لها خلال الأسبوع المقبل، بالإضافة إلى منطقة سدة دور النفط، ستضاف ثلاث مناطق أخرى لمشاريع ميسان". وبين أنه "نظرا للمناشدات التي قدمت من النواب لشمول المناطق الأخرى هناك أكثر من 30 منطقة قيد الدراسة، حيث أعدت لها

الحقيقة - متابعة

أعلن فريق الجهد الخدمي والهندسي الحكومي، وضع حجر الأساس لمنطقة عبادة الثانية في محافظة ميسان، مؤكداً شمول 20 منطقة في المحافظة بأعماله في المحافظة. وقال رئيس الفريق عبد الرزاق المالكي، إنه "تم وضع حجر الأساس لمنطقة عبادة الثانية في محافظة ميسان، كما تم افتتاح منطقة عبادة الأولى، بعد ان تم تأهيلها بالكامل من أعمال شبكة الماء والمجاري وشبكة الكهرباء، وكذلك الأعمال الترابية والتبليط والتطبيق المقرنص للأرصقة". وأضاف المالكي، أنه "تم إنجاز المرحلتين الأولى والثانية في هذه المناطق، فيما تضمنت المرحلة الثالثة بحدود 85 مشروعا".

وتابع أن "قادم الأيام سيكون هناك أكثر من 20 مشروعا مشمولاً بأعمال فريق الجهد الخدمي الهندسي في ميسان، ضمن خطة 2025، إضافة إلى المناطق الجديدة التي اوعز بها رئيس الوزراء بشمولها بأعمال الفريق، وهي منطقة عمارات الإسكان الصناعي، حيث باشرنا بأعمال شبكة الماء، وخلال الأيام القليلة القادمة ستتم المباشرة بأعمال شبكة المجاري". وأشار إلى أن "هناك أيضاً مناطق

وزير الكهرباء يحث على استنفار الجهود استعداداً للقة العربية في بغداد

الحقيقة - متابعة

شدد وزير الكهرباء زياد علي فاضل، على ملاكات وزارة الكهرباء باستنفار الجهود استعداداً إلى القمة العربية المرتقبة في بغداد. وذكر بيان للوزارة، أن "وزير النفط ترأس اجتماعاً لمناقشة الاستعدادات للقمة العربية، فيما حث على استنفار الجهود القصوى لإنجاح هذا الحدث المهم". وأضاف البيان أن "وزير الكهرباء، ترأس اجتماعاً مع مسؤولي شركة توزيع كهرباء بغداد، لمناقشة استعدادات الوزارة للقمة العربية المرتقبة في بغداد الشهر القادم، واطلع على الخطة الموضوعة لإنارة الطرق في العاصمة وصيانتها"، مشيداً "بجهود العاملين، وحثاً إياهم على استنفار الجهود القصوى لإنجاح هذا الحدث المهم". ودعا، إلى "عدم الإقتصار في صيانة وإنارة الشوارع على الطرقات التي يمر بها موكب الرؤساء والقادة العرب فقط"، مؤكداً أن "بغداد والمحافظات تعيش حالة استقرار أمني غير مسبوق، وهذا يمنحنا فرصة لإظهار وجه بغداد الحضاري أمام ضيوفها". وتابع البيان، أن "الاجتماع، ناقش مراحل تنفيذ حملة فك الاختناقات ونسب الإنجاز استعداداً لموسم الصيف". وشدد الوزير، على "ضرورة تكثيف الجهود لتحسين واقع الكهرباء في العاصمة والمحافظات".



هيئة التحرير

سكرتير التحرير
علي علي

مدير القسم الفني
سامر أحمد

التصميم
عقيل الندى

التصحيح اللغوي
أحمد الساعدي

المحرر الرياضي
قاسم حسون الدراجي

تعزيز البيئة الحضرية ومكافحة التلوث والتصر

بلدية الرشيد: حملة تشجير وتطوير واسعة للمساحات الخضراء



الحقيقة / جمال الشرقي

تعد المساحات الخضراء عاملاً أساسياً في تحسين جودة الحياة في المدن، حيث تسهم في تنقية الهواء، وتقليل درجات الحرارة، وتوفير بيئة صحية وجمالية للمواطنين. وفي هذا الإطار، يبذل قسم الزراعة في بلدية الرشيد جهوداً حثيثة لتوسيع نطاق التشجير وتطوير الحدائق العامة، انطلاقاً من رؤية متكاملة تهدف إلى تعزيز البيئة الحضرية ومكافحة التلوث والتصر. يضم القسم مجموعة من الشعب المتخصصة التي تعمل بتناغم لتطوير وصيانة المساحات الخضراء، بدءاً من إنتاج الشتلات ورعاية النباتات، وصولاً إلى تطبيق تقنيات الري الحديثة ومكافحة الآفات الزراعية. كما يسعى القسم إلى تنفيذ مشاريع تشجير جديدة، وإشراك المجتمع في الحفاظ على البيئة، بالتعاون مع مختلف الجهات الرسمية والمدنية. وفي هذا الحوار، نستضيف علي جاسم كاظم/ رئيس مهندسين زراعيين ورئيس قسم الزراعة في بلدية الرشيد، للحديث عن جهود القسم في توسيع المساحات الخضراء، والتحديات التي تواجهه، وخطة المستقبلية لتحقيق بيئة أكثر استدامة وجمالاً.

* نود أن تعطينا فكرة عن القسم ؟

– قسم الزراعة التابع لبلدية الرشيد هو أحد الأقسام التابعة لأمانة بغداد ويتكون من خمس شعب أساسية وهي شعبة المشاتل المسؤولة عن إنتاج النباتات وإكثارها والشعبة الزراعية والإدامة وهي مسؤولة عن تنفيذ خطط القسم لتجميل وزراعة المواقع كذلك هناك شعبة لوقاية النباتات وهي مسؤولة عن تسميد ووضع جدول لتسميد الأشجار وكذلك معالجة الإصابات والأوبئة التي تصاب بها النباتات وهناك شعبة النافورات وهي مسؤولة عن صيانة وإدامة النافورات وكذلك هناك شعبة مهمة وهي شعبة الري والبزل وهي مسؤولة عن إنشاء منظومات الري بالبزل وكذلك منظومات الري بالتنقيط وإدامتها وصيانتها مع بداية كل موسم .

* هل بالإمكان ان نحدد المناطق التي تقع ضمن مسؤولية بلديتكم ؟

– بلدية الرشيد تمتاز بكثرة الأراضي المخصصة للتشجير ، وحاليا تقع تحت مسؤولية القسم الزراعي 365 ألف دونم وهي مساحات متنوعة بين أشجار ومساحات خضراء وهناك الجزرات والمتنزهات وكذلك حدائق والحدائق هي التي مساحتها اقل من دونم وكذلك المتنزهات الكبيرة التي تمتاز بها دائرة بلدية الرشيد وأهمها متنزه بغداد الذي هو في منطقة البيع .

* معروف أن الزراعة تأخذ ما يسمى بالمواسم كيف تستعدون للمواسم خاصة وانتم الآن في موسم زراعي ؟

– مع بداية هذا الشهر او منتصف هذا الشهر أي بتاريخ 17/3 لينتهي بتاريخ 15/6 هو موسم ارتفاع درجات الحرارة وما بعدها تنوقف عن الموسم الزراعي هذا لا يعني عدم الاستمرار بالعناية بالنباتات لكن يتوقف النبات يتوقف

عملية الزراعة وهناك موسم خريفي والموسم الماضي كان حافلا بالنشاط وينطلق مع الإيمان من قبل الدائرة الأم وهي الدائرة الفنية وهي دائرة المتنزهات والتشجير التي تضع الأوقات وكذلك بداية الموسم وانتهاء العملية تحتاج الى إستراتيجية، تحتاج الى تخطيط عمل كيف يتم تحديد المناطق المستهدفة المحسوبة للتجهيز والزراعة ، رؤية أمانة بغداد واضحة وهي استغلال جميع الأراضي المخصصة للتشجير وتحويلها الى مساحات خضراء ومهام القسم تطوير كافة الأراضي. وبالمناسبة يجب ان يعرف المواطن انه ليس جميع الأراضي الموجودة في الملحات السكنية هي عائلة لأمانة بغداد فقسم منها عائد لوزارات أخرى، وأمانة بغداد فقط تطور الأراضي العائدة لها، وصلنا الى تطوير 365 دونماً مخصصة للحدائق والمتنزهات، وذلك ضمن رؤية وخطة أمانة بغداد لتطوير جميع الأراضي العائدة لها بشكل متتابع. ويستمر التطوير، خاصة مع توجيهات دولة رئيس الوزراء بالتوسع في المساحات الخضراء، لما لها من أثر إيجابي على البيئة والصحة النفسية للمواطنين .

* من المعروف أن المناطق الزراعية واسعة، فكيف تحددون حاجة المناطق إلى الحدائق؟

– نعم، هناك تصميم أساسي لمدينة بغداد وضعه مهندسون متخصصون، وهو تصميم ثابت ضمن خطة أمانة بغداد. وفقا لهذا التصميم، تم تحديد عدد المساحات الخضراء التي يجب أن تتواجد في كل منطقة سكنية، فكل محلة سكنية تحتوي على مساحة أو مساحتين مخصصتين للحدائق، وهذا الأمر مطبق على جميع مناطق بغداد. كيف توفر المواد الأساسية للزراعة؟



حتى الآن 365 دونماً، ومن المخطط إضافة 16 دونماً أخرى خلال هذا الموسم بإذن الله.

* كيف تتم عمليات الري في الحدائق؟

– تعتمد أغلب حدائقنا على الري بالرش ومنظومات التنقيط، حيث تسهم هذه التقنيات في تقليل استهلاك المياه. تتم جدولة الري صباحاً ومساءً، والاعتماد على منظومات الري الحديثة يساعد الرشيد تعتمد بشكل كلي على المياه الخام بدلًا من المياه الصالحة للشرب.

* هل لديكم خطط للحفاظ على الحدائق ومنع العبث بها؟

– نعم، أعمال الصيانة مستمرة على مدار السنة، سواء في الشتاء أو الصيف، حيث يتم زراعة نباتات شتوية وأخرى خريفية، إضافة إلى تقليم الأشجار وقص المساحات الخضراء وتنظيف الحدائق بشكل دوري. كما نهيب بالمواطنين التعاون معنا بعدم العبث بالمرافق العامة أو إلقاء النفايات في الحدائق، للحفاظ على جمالها ورونقها.

* ما هي الجهات التي تتعاون معكم؟

– خلال السنتين الأخيرتين وحسب توجه أمانة بغداد بأن تشارك الدوائر الحكومية وهذا توجيه على مستوى الحكومة فقد شاركت وزارة الصحة والشرطة المجتمعية وكثير من الدوائر الحكومية ضمن حملات التشجير التي أطلقتها أمانة بغداد العام الماضي بزراعة 101 ألف شجرة وهو أمر من أمانة بغداد أنجزت بالكامل وسبقها مبادرة لزراعة خمسة ملايين شجرة أنجزت على مستوى العراق والقسم الزراعي كان له الدور الكبير في هذه الحملات بزراعة 40000 شجرة وكانت هذه مبادرة من قسم الزراعة في بلدية الرشيد.

* إذا فانتهم تمتلكون إمكانات كبيرة ؟

– تمتلك بلدية الرشيد أكبر وأوسع المشاتل ضمن الرقعة الجغرافية لبغداد، بإنتاجها السنوي مليون و 500 نبتة متنوعة بين أشجار وشجيرات ونباتات موسمية ودائمة وبهذا نستطيع ان نقول اننا وصلنا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي.

* كيف تتابع بلديتكم وقسم الزراعة فيها حاجة المناطق إلى الحدائق وإلى التشجير؟

– كما ذكرنا حسب خطط أمانة بغداد، فانها مستمرة في التوسع بالمساحات لاستغلال جميع الأراضي المخصصة للتشجير وضمن خطة بلدية الرشيد ان تكون هناك حدائق في كل منطقة ضمن الرقعة الجغرافية لبلدية الرشيد.

* هل هناك تحديات تواجه عملكم؟

– موضوع العبث بالحدائق ودور المواطن اي حملة زراعية نحن في جانب الكرخ ذكرت، له دور أساسي ومحوري في نجاح اي حملة زراعية نحن في جانب الكرخ

نستطيع ان نقول ان موضوع العبث في السنوات الأخيرة قل كثيرا فالتناس استطاعت ان تكون اكثر وعيا والمواطن في بغداد له حب للشجرة ويراجع الكثير من المواطنين القسم الزراعي وأبوينا مفتوحة لكل مواطن يراجع هذا القسم

* هل فتحت الأمانة المجال للبيع واستغلال الموضوع ربحيا ؟

– أمانة بغداد وانطلاقاً من حرصها على فائدة البلد والمواطن بشكل عام فإنها لم تفتح باباً للربحية ولهذا فهي تعمل بشكل عام وبشكل مجاني إن كان في توفير الأشجار وغيرها والنباتات بشكل عام للمواطنين وللدوائر الرسمية.

* ماذا عن التلوث البيئي وكيف يستطيع قسمكم الحفاظ على مزرعاته وإنتاجه من العواصف والأمطار وأمور أخرى؟

– نلتحدث الآن عن مبادرات المواطنين هل حصلت مبادرات معينة في زراعة مناطقهم في التعاون معكم؟

– أغلب مناطق الكرخ وفي كل محلة سكنية تجد الكثير من الشباب يجتمعون ويعملون مساهمة في تنظيف شوارعهم وتشجير مناطقهم وبهذا فان قسم الزراعة في أمانة بغداد بلدية الرشيد يوفر لهم كل ما يحتاجون مجاناً بشكل فوري وهذا دليل على أن هناك نفوساً طيبة تسعى لإدامة الزراعة في بغداد ولا ننسى أن وعي المواطن وحبه للتشجير كل هذا يدفعنا معا للتعاون سوية لتقديم أفضل الخدمات الزراعية لمناطق بغداد بشكل عام وبشكل خاص لبلدية الرشيد.

* ماذا عن حماية الأشجار المعمرة التي تحتاج إلى رعاية؟

– نحن في القسم الزراعي لبلدية الرشيد أطلقنا مشروعاً لترقيم وحماية الأشجار المعمرة كونها إرثاً لبغداد، هذه الشجرة التي سميت معمرة والتي يتجاوز عمرها أكثر من 50 عاماً تم وضع رقم وأرشفتها وتحمل كل شجرة رمزاً واسماً علمياً، بالإضافة إلى تحذير ينص على أن هذه الشجرة محمية ولا يجوز التعدي عليها أو قطعها إلا بموافقة الدائرة البلدية. يُحفظ هذا الاسم مؤرشفاً إلكترونيًا في مقر القسم الزراعي، حيث يُوثق لكل شجرة تاريخ محدد يشمل عمليات التسميد، والرعاية، والمعاملات التي أجراها المهندس الزراعي للعناية بها، بالإضافة إلى الإصابات المرضية التي قد تتعرض لها تقدم هذه السجلات قراءة سنوية دقيقة، حيث لا يمكن الحصول على بيانات واضحة إلا بعد مرور سنة، نظراً لنمو الأشجار البطيء.

لذا، لدينا أرشفة وأرقام لكل شجرة بهدف حمايتها.

* هل شارك القسم الزراعي لبلدية الرشيد في مهرجانات كبيرة؟

– مثملاً هو معروف أن أمانة بغداد تقيم وعلى ارض معرض بغداد الدولي والزوار مهرجانات زراعية كبيرة دولية لمهرجان الزهور تشارك أقسام الزراعة في الأمانة والدوائر وكذلك الشركات المحلية والأجنبية ضمن هذا المهرجان أما بالنسبة لقسم الزراعة في بلدية الرشيد فقد كانت له المشاركة الكبيرة ضمن المواسم الأربعة فالحمد لله دائماً نشارك

النباتات التي هي من إنتاجنا.

* هل حصلتم على فوز؟

– قسمنا في بلدية الرشيد دائماً يساهم ويحصل على المراحل او المراكز الأربعة.

* هل تستعين بكم الدوائر الرسمية



ضمن بلديتكم وماذا قدمتم لها ؟

– أكيد بعد استحقاق الموافقات الرسمية من قبل أمانة بغداد فان بلديتنا وقسمنا بإمكانه أن يقدم الكثير من المساعدات للدوائر الرسمية والمدارس في مناطقنا.

* كيف تتابعون تكنولوجيا الزراعة والعلوم الزراعية ؟

– نعم في القسم الزراعي لبلديتنا هناك تحديث للمعلومات من خلال تطوير منظومات الري الحديثة وكذلك على جانب الإنتاج هناك استخدام برنامج التسميد العلمي الصحيح للحصول على نبات مقاوم فقد أدخلت أمانة بغداد في القسم الزراعي مختبراً للزراعة النسيجية وهو مسؤولية كبيرة وهذا المختبر معني الزراعة في بلدية الرشيد وهو مختبر زراعي

من نبات أم والحصول على نبات مماثل للنبات الأم يكون مقاوماً وإنتاج أعداد كثيرة وفي فترة قياسية.

* ماذا عن البيوت البلاستيكية هل هي ناضجة لديكم وتعملون وفق الفوائد التي تحصلون عليها منها حالياً؟

– نعم حالياً موجودة في مشاتلنا بكثرة ووجود اثنين وثلاثين ظلة تنتج كل ظلة منها بحدود 50,000 شتلة سنوية وبواقع موسمين إنتاجاً سنوي كما ذكرت بحدود مليون و 500 ألف نبتة متنوعة وأنواع الزهور أطلقنا خلال هذا العام وخلال الأيام القادمة سنطلق كتاب في بلدية الرشيد وهو من تأليف القسم الزراعي تم إعداده في مقر القسم الزراعي، سيكون وثائق لكل مواقع القسم الزراعي بحدائقه ومتنزهاته ويتناول تاريخ إنشائها ومساحاتها وهو بعنوان أطلس قسم الزراعة .



النبك والماي

ما غزر ..

رحيم العراقي

تكتسب (النبكة) أهمية كبيرة لدى المواطنين العراقيين، الذين يحرصون على زراعتها في حدائق المنازل والمزارع، لامتلاكها ميزات يندر وجودها في أشجار أخرى، لا سيما قدرتها الكبيرة على النمو في الظروف البيئية الصعبة، وأبرزها الجفاف وشحة ماء (الطرمبة، أو الحنفية أو البوري)، إلى جانب فوائدها المتعددة الأخرى و أثمارها التي تملأ الحوش وتجذب الطيور والعصافير..

و يلقي العراقيون على النبكة أو السدرة صفة القدسية، كونها من الأشجار التي ذُكرت في القرآن الكريم في عدة مواضع منه ومنها قوله تعالى: عند سدره المنتهى عندها جنة المأوى. فهذا دليل على عظمتها.

و النبكة او السدرة هي الشجرة النبيلة والعريقة عراقية الارض..وثمرتها هي النبق وهو حلو الطعم عطر الرائحة.. وهي من سلالة العائلة التفاحية ولها افضال كثيرة على العراقيين نافست فيها الباذنجان في حقبة الحصار .

و يتميز النبق البصري بطعمه المميز وحجمه الكبير نسبيا، وقد برع سكان ابو الخصيب في انتاج انواع لذيدة فهم اول من ابتكر طريقة التركيب، لانتاج هذه الانواع، وللعراقيين باع طويل في هذا المجال فهم سادة عمليات التهجين، ويمرور الزمن تحولت ثمرة الشجرة المركبة الجديدة الى نوع جديد، يحمل مواصفات متعددة من ابرزها:

التفاحي وهو ثمرة كبيرة تشبه الى حد ما التفاحة الصغيرة . والزيتوني – وشكله يشبه شكل الزيتون . و الملاسي وهو ثمرة بلا نواة . والبمباوي نسبة الى مدينة بومباي الهندية، حيث نقل أحد البصريين برعما من شجرة سدر هندية و ركبها على شجرة سدر في بستانه ومنه انتشرت الى بساتين ابي الخصيب و عموم البصرة. و الفصامي، الذي تكون نواته اكبر حجما من لحمته . وهناك نبك العجم اللذيذ الذي يعود اصله الى ايران وتكون قشرته مصوفة مثل الخوخ .. وشجرة السدر المقدسة ذات خصوصية في الذاكرة الشعبية العراقية حيث يصنعون من نوى ثمرة النبق مسبحات للتسبيح للاعتقاد ببركة هذه الشجرة، رغم أن الكثير من الاشجار ورد ذكرها في القرآن ، مثل الرمان والعنب وغيرها ..

قال جدي قبل نصف قرن : السدرة مذكورة بالقرعان الكريم. سدرة المنتهى .. والسدرة العلوية ، چانت يم كبر الحسين عليه السلام، نيشان كبره، و چانت الناس تجي تزوره من كل ديرة بحجة يستراحون إبفي السدره ، و هذا غاظ آل أمية و كقطعوها المنايعل حتى يعمون أثر كبره ، مناعيل الى يوم الآخرة ..

في العام 1999 بعز سنين الحصار كنت اخذ إبني امير لبيت صديقنا الفنان عزيز كريم بحي الضباط يم جامع محمد رسول الله مقابل بيتنا بحي الرفاق و نكطع نبك من حديقتهم و نرجع تارسين جيوبنا .. بس كل الزملاء بإذاعة وتلفزيون بغداد عرفوا حتى معلمة أمير كالت له : عود جيب لأنه وياك نبك .. اثارى ذاكريليه بلقاء تلفزيوني . و مرة بالصالحية لگينه واحد يبيع نبك بسلة من أغصان الشجر فگال لي الصديق الحبيب عزيز كريم :

- بس مو مثل نينگنه ..چبير و تازه .. و أشار ذات مرة الى صينية أحد الباعة قائلا : تره هذا زعرور مو نيك..!!

و لما وزع المخرج د. هارف ادوار مسرحية المتصرف ما لگه دور كبير يناسب الكبير عزيز أبو سمير فلما لاگاني گال : - مع الاسف.. ما إجت بعينكم عشرة ولا صداقة..و لا غزر بيكم الملح و الزاد ولا يمكن راد يگول ولا (النبك) .

نظرة فلسفية – الفراغ الفكري وثلاثية العصبيات في المجتمعات العربية

نحن بالدول العربية عندنا شخصيات فقط ! لا وجود للبرامج (شيء هامشي)ليس له قيمة . يوهمننا هؤلاء الزعامات بانهم بنوا بلدا وهم يبنون كيانا ذاتيا لهم فقط ، يصادرون البلد لهم فيصبحون (هم) البلد !.

كل الابداع والصناعات والاختراعات الراهنة بالغرب المتحضر قائمة على النقد (النقض) و التجاوز، وحتى فكراً ثقافياً وسياسياً ودينياً مع هذا ليس هناك نظريات ثابتة وأبدية ، هناك تغيير و ابداع وابتكار واختراع جديد .

مما يؤسف له، بقاء الشعوب العربية مقيدة بالاستبداد و سجن العقول ، فقد تعودوا (انهم) غير قابلين للتطور الحديث ، فالحكام في مجتمعات العصبيات يحققون من خلال الدكتاتورية المطلقة إحكام القبضة مرةً بالإكراه والإستبداد ومرة ثانية باستخدام (الغذاء) لقمة العيش كوسيلة للهيمنة' و ترسيخ الشمولية و سياسات التجهيل والفرقة و التخلف ، و ترك الشعوب حائرة لا اهداف محددة لهم ، فالتخلف عندنا له بنية ذهنية ويحتاج إلى الثقافة والتوعية و تحويله تدريجياً مثل شعوب العالم المتحضر المزدهر المنتج الواعي .

✽كاتب عراقي مقيم في النرويج

يغرس فيه مشاعر التقصير فهو ملوّم مذنب دوماً. اما الفقه الأصولي فيسعى إلى نشر التحريم او الفكر الذي يعنى بالغيبيات والمحرمات والحلال و السعير و النار . يقيدون الأنفس والعقول بالاستبداد و التحريم ، تبقى انت موضع شبهة بالأساس ، حتى تثبت براءتك من خلال التقرب للسلطان المستبد.

نحن لم نتقدم للأمام ولم نعمل نقلة نوعية، لانه مازالت في اذهاننا تعشعش عقلية خدمة الحكام – السلاطين و الفقه الأصولي على الاقل من ٩٠٠ سنة . يوضح المفكر د مصطفى حجازي طريقة الحكم عند الدول العربية: نحن محكومون بعقلية السلاطين و عقلية الزعامة و ليس عقلية النيابة ! عندنا فقط (زعماء احزاب) ولا يوجد نواب ممثلون حقيقيون للشعب .

عندنا في الدول العربية عملية (مبايعة) وليست انتخابات. الناس (تهرول) تركض وراء الزعيم حتى (تبايعه) في تبعية للزعيم – الرئيس – الوزير – النائب – عندنا زعامات يتبعها (قطعان) راسخة في عقولهم تبعية الحاكم . الناس عندنا تحول النائب – الوزير .. الخ إلى زعيم غصباً عنه . تهرول لبنت المسؤول و تهوس و تصرخ له بالولاء والتبعية) بالروح بالدم نفديك يا زعيم !.

في اوربا و الدول المتحضرة مثل اليابان و غيرها، ليس هناك صراخ وهوسات بالروح بالدم نفديك يا رئيس ، هناك برامج انتخابية واضحة تطرح امام الشعب –يمين – يسار .. الخ ، و أشخاص يمثلون هذه البرامج الانتخابية .

السلطة و رجال الدين !. فالشعوب العربية تتعلم من الحكام – السلاطين امورا عجيبة بالضد من العقل والفكر و الضمير . نجد مجتمعاتنا العربية منقسمة إلى عصبيات و مذاهب و طوائف و احزاب و (كل حزب بما لديهم فرحون) فينتج عنها التخلف و الحروب والبغضاء و الجهل و الفساد .

الفيلسوف طه عبدالرحمن -احد المفكرين في مجال التدوال الاسلامي العربي- يرى ان العرب يعيشون في أزمة فكرية ، تضرب فيها أروانا بعضها بعضاً في فراغ فكري أتى من موت أصاب الذهن والقلب معا، مما جعلنا حائرين تائهين لا اهداف لنا ، هذا واقعنا ، واقع تحت طائلة التقليد الذي يؤدي إلى الانكماش و التردد.

اما الباحث د مصطفى حجازي : أستاذ علم النفس ومحلل سيكولوجية الإنسان العربي المفقور يوجز بنية التخلف في العالم العربي بجرأة و شجاعة موجهها النقد للمجتمعات العربية و اعتبرها مجتمعات ريعية ومجتمعات تحكمها العصبيات ، ووصف الزعماء العصبين فيها، انهم يلبسون افخر و ارقى الثياب الحديثة ، لكنهم يحملون عقلية بدوية ملوثة !

ويوضح بأن إنساننا العربي ليس مرجعيا، بل هو خاضع لثلاثية تتحكم فيه ، ثلاثية العصبيات و الفقه الاصولي و الاستبداد (الظلم) وتحكم هذه الثلاثية من خلال تقييد الطاقات الحية و إخضاع الجمهور و جعله جمهور (قطيعي)، والضغط عليه من خلال التنشئة الاجتماعية الاولى ، أي من خلال التربية الشعبية البيئية ، الابن الصغير



اعداد : صادق الصافي *

يتجنب الباحثون و المفكرون الخوض في الجدل الفكري والحديث بدقة و شفافية عن الأصولية الرجعية وأثرها و الاسباب الحقيقية للتخلف في المجتمعات العربية، عندما يتناول الباحث – المفكر هذا الموضوع بحرص وعناية نقدية بقصد الإصلاح المجتمعي ، ستنهال عليه الردود والسباب (من البعض) ليجد هؤلاء بعض الفتاوى و بعض الاقوال العتيقة لتبرير هذا التخلف . مما يدلل للإنسان الواعي ان مواقف نقد التخلف الفكري – فوق قدراتهم الذهنية .

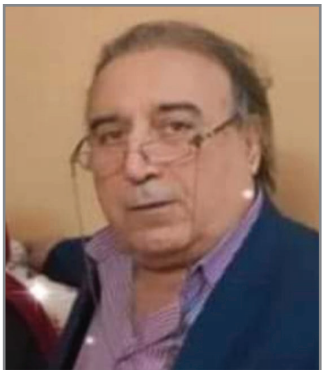
بهذا الصدد يقول د. محمد شحرور: الشعب العربي شعب مخصي فكريا، وقد تعاون على إخصائه كل من رجال

مفاجآت الزمن الاغبر

برأي هنا وفكرة هناك وخبر من عابر سبيل حتى اصبح الحزن رفيقي لأن الحدث احتل مساحة كبيرة من تفكيري. نعم انما املك ارادة ورجاحة عقل وحسن التدبر والتسلج بالصبر الواعي لكن قوة الحدث وحجمه تجعلني ضعيفا وأشعر باختلال في توازني الفكري وعدم استقرار مزاجي .. الاحداث المؤلمة والعاصفة تشل التفكير في اكثر الاحيان وتجعلك فاقدا للسيطرة على التحكم بالمصيبة بحكمة وتدبر لجسامة الحدث وحجم وهول الاضرار ولهذا ماعاد يتركني الحزن والقلق والتفكير. الأمل معقود على طبية وإنسانية ومروءة واخلاق أصحاب الشأن ..

والافراح والتعليقات لكن وللأسف فان الحدث المؤلم هذا احتل مساحة كبيرة من تفكيري وقلقي وجعلني لارغبة لي بالمتابعة وانا كما يعرف اصداقائي والمتابعون صفحتي مهتم بالسياسة وبالاحداث الإنسانية والاجتماعية وماينشره الاصدقاء من مواضيع فكرية وادبية وسياسية والمشاركة معهم بها والتواصل معهم وتجذرت في دواخلهم الطبية والنقاء (ماكثر الاصدقاء حين تعدهم لكنهم في النائيات قليل) واشكر الجميع رغم كونهم يعيشون في عالم مزدهم بالاحداث المؤلمة والتزامات الحياة الصعبة وانا ممتن لهم .. جسامة الحدث الذي سرق مني كل حالات التفكير وجعلني لارغبة لي بالتصفح الى ماينشره الاصدقاء على صفحاتهم التي كنت اتابعها بشغف وبدون انقطاع واتشارك معهم الهموم

والذي نتج عنه وقوع ضحايا وجرحى، وانا اصحوا من نومي القليل جدا صباح كل يوم وكابوس جائم على قلبي تحت تأثير موجة من القلق والحزن والتأمل؛ ونهاجمني الافكار والتوقعات الحزينة ولا حول ولاقوة لي في مجابهتها لأن الحدث اقوى واكبر من كل المبادرات والراء والتصور لأنه يتعلق بحياة ناس فقدوا حياتهم جراء القدر المفاجئ.. ولاأخفي على الجميع بأنه اصابني الحزن واليأس والقلق رغم التحركات الإنسانية من هنا وهناك من قبل المعارف والاصدقاء والناس الطيبين لتهدئة الموقف واحتواء المشكلة لكنها ضعيفة امام هول المأساة وحجم الخسائر .. مواساة وضامن الاخوة والاصدقاء والخبرين خفف قليلا من تأثير الصدمة ومن ثقل المصاب لأنه بث بوادر الامل والسكينة عندي...



طارق العبودي

عند استيقاضي في صباح كل يوم منذ اكثر من عدة ايام اي منذ وقوع الحادث المؤلم الذي تعرض له ولدي وهو اصطدام سيارته على طريق السماوة وفي قضاء الخضر تحديداً

حكاية رجل .. قال: لا ..!

مات وبعد ثلاثة اشهر خرج من المستشفى وهو غير معافي ليبيع بيته وسيارته كي يوفي الديون التي في ذمته جراء نهب المحل العائد له، ثم ذهب وراء عائلته متخفياً الى منطقة (الدغارة) واغلبهم ممن تربطهم به صلة رحم ليعيش هناك مع الفلاحين والكادحين حين يسقط الصنم.. بعدها عاد ليأخذ حقه الطبيعى في الاستحقاق الوظيفي ولیمارس عمله الحزبي الذي يؤمن به. هذه ببساطة حكاية رجل بقي وسيسبقى في الذاكرة رغم وفاته قبل بضع سنين في حادث سير مع احد السواق المستهترين. غير أنه رغم غيابه مازال يعيش بيننا، لشجاعته وبطولته ..رجل يستحق أن يحتل اسمه مكاناً في صفحات التاريخ، رجل قال (كلا) لأكبر طاغية في التاريخ الحديث وفي زمن كان الجميع فيه صامتين .. لروحه السلام.

مضض وهم يتعودونه بنظراتهم التي تتطايير شزراً.. وفعلأ أراد احد الحزبيين الواقفين ان يقتله في نفس اللحظة وقد سحب مسدسه .. غير أن قاضيا سورياً او رمزياً منعه من ذلك مخاطباً المسؤول الحزبي (مو) وكتسه) أي هناك ايام اخرى لقتله ولكن ليس في هذه اللحظة، وبعد مرور ايام قليلة جاءت سيارتان بداخلهما مجموعة من الاشخاص كلهم مسلحون ونادوا على عباس باسمه وهو في محله وعندما اجاب بنعم اطلقوا النار عليه فاصابته مجموعة من العيارات النارية في بطنه وقدميه، فخر ساقطا الى الارض، فظنوا انه قد توفي فدخلوا الى المحل ونهبوا ما فيه، ليبدو الامر كأنه سرقة ولصوص.. وهم رجال مسؤول الحزبي عنييه وقال لعباس وكل ظنهم انه قد مات. وهنا انتشله احد المارة من اصحاب المروءة ونقله الى مستشفى اليرموك ليعالج هناك مدة ثلاثة اشهر برعاية الدكتور طلال ناجي شوكت الذي تعاطف معه باسرى والجميع يظنون انه

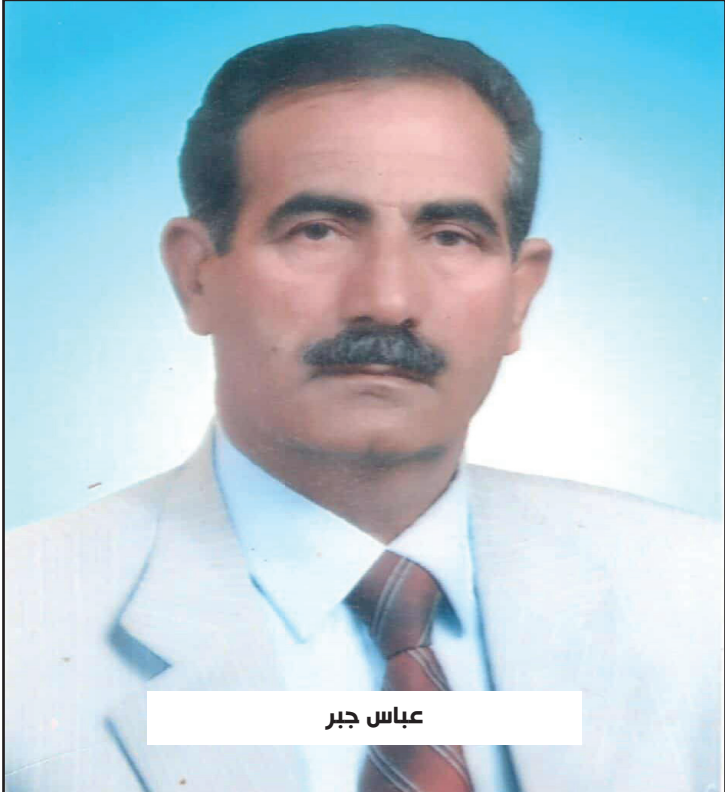
لبيع الادوات الاحتياطية في نفس منطقة الدورة وعندما حان وقت الانتخابات المزعومة كان قد اعد العدة لذلك واخرج عائلته بعيدا الى الريف في منطقة (الدغارة)،ثم رجع هو ليدلي بصوته، فوجد التطليل والتزمر في اوجه، فتدخلت بنفسه تلك المشاعر الغاضبة وزادته اصراراً للرفض على ان يقول (كلا للطاغية)، فتقدم الى سجل الناخبين وكان المسؤول الحزبي هو الذي يجير ورقة الاقتراع للناخب وما على الناخب الا ان يضعها في الصندوق كما هي وفعلأ ناولها لعباس جبر وقال انهيب الى الصندوق وضعها هناك، فدار بينهما جدال، قال له عباس جبر هل انا (أمي) لا اقرأ او اكتب حتى تصوت بدلا مني! .. ام ماذا؟ عندئذ رفع المسؤول الحزبي عينيه وقال لعباس باصرار ضعها في الصندوق واسكت خير لك .. فما كان من عباس الا ان امسك ورقة الاقتراع ومزقها امام الجميع وطالب بورقة اخرى غيرها ليضع عليها ما يمليه ضميره وارادته.. فاعطوه الورقة الثانية على

حين اراد القائد الضرورة ان يجعل فيها بعض المصادقية، كما يظن هو طبعاً فكانت نتيجة الاستفتاء العام (1995) هي ٩٩ ، ٩٩ وخرج يومها من على شاشات التلفاز ليقول هناك اربعة فقط لم يصوتوا لي.. وهم من ابنائنا الذين ضلوا وسنعيدهم الى رشدهم وكان ثلاثة من هؤلاء الأربعة الذين صوتوا وقالوا (كلا) على ورقة الاقتراع بشكل سري لا احد يعرفهم ويعلم بهم.. اما الرابع وهو موضوع الحديث هنا فهو احد الاصدقاء الذين تربطني بهم وشائج كثيرة وكبيرة، الا وهو الشيوعي الميدني (عباس جبر جلوب،) الذي قال (كلا) بالعلن وامام الجميع.. قالها وقد وضع روحه على كفه وهو على دراية وبقين بان (كلا) التي وضعها في صندوق الاقتراع تعني موته وحتمه.. والحكاية بدأت في مركز سنحاريب الانتخابي في منطقة الدورة معهد العلمات في الوقت الحاضر.. وكان عباس جبر قد فصل من عمله موظفا في امانة العاصمة واتجه الى الاعمال الحرة ليعيل عائلته بمحل



محمد مؤنس

عباس جبر.. رجل ممن طراز فريد، هو احد أربعة رجال قالوا لصدام (كلا) لك ولحككم، قالها في العلن ولم يقلها سرا ..الحكاية تبدأ العام 1995 . دعوني اعود بكم قليلا الى الورا، وبالتحديد الى انتخابات القائد الضرورة العام (1995) التي كانت نتائجها معروفة مسبقا قبل البدء فيها، واغلب هذه النتائج كانت تظهر برقم مئة بالمئة إلا في العام 1995



عباس جبر

وفاءً من جريدة الحقيقة لابنها الراحل سكرتير التحرير ومسؤول القسم الرياضي (مقداد حسن)

فقد قررت الابقاء على صورته متواجدة في الصفحة الرياضية والى الابد

الحقيقة الرياضية

الاحد 20 04 2025 العدد (2878)



في أجواء رياضية احتفالية..

افتتاح ملعب الناصرية الدولي بمباراة لنجوم الكرة العراقية



متفرج، وقد صُفِّم بموصفات فنية عالية، كما احتوت جدرانه على نقوش ورموز تعكس موروث الحضارة السومرية، واستخدمت البوابات الإلكترونية في مداخله، وهو أول ملعب ينجز دون توقف أو تلوُّق ويقاقل من مدة الإنجاز المحددة.

خلالها على المنشآت الخدمية التي يضمها الملعب، ممثماً جميع الجهود التي أسهمت في إنجاز هذا الصرح المهم الذي سيخدم رياضيي وشباب محافظة ذي قار.

ويتوسع الملعب، الذي يعدّ واحداً من أهم مشاريع صندوق إعمار المحافظة ذي قار، إلى ٢٠ ألف

الناصرية الدولي ، وجرى اللقاء بين منتخب قدامى اللاعبين العراقيين ورواد الناصرية بمناسبة افتتاح ملعب الناصرية الدولي سعة «٢٠ ٢٠٠ آب ٢٠٢٤) ملعب الناصرية الدولي في محافظة ذي قار الى جانب إطلاق الأعمال التنفيذية في عدد من المشاريع الاعمال التنفيذية في عدد من

الناصرية الدولي ، وجرى اللقاء بين منتخب قدامى اللاعبين العراقيين ورواد الناصرية بمناسبة افتتاح ملعب الناصرية الدولي سعة «٢٠ ٢٠٠ آب ٢٠٢٤) ملعب الناصرية الدولي في محافظة ذي قار الى جانب إطلاق الأعمال التنفيذية في عدد من المشاريع الاعمال التنفيذية في عدد من

الحقيقة - خاص

تغلب المنتخب العراقي لقدامى اللاعبين امس الاول الجمعة على رواد الناصرية بهدف دون رد في افتتاح ملعب الناصرية الجديد ، وشارك المنتخب العراقي لقدامى اللاعبين في احتفالية افتتاح ملعب

الفيفا يؤكد استلام طلب الاتحاد العراقي بشأن مباراة الأردن ويعلن بدء دراسته رسمياً

الحقيقة / خاص

للمنتخب الوطني خلال المباراة المرتقبة ، ويؤكد الاتحاد العراقي استمراره في متابعة الطلب بشكل رسمي وقانوني، انسجاماً مع مبادئ العدالة الرياضية ولوائح الفيفا المتعلقة بالتمييز والانضباط.



تلقى الاتحاد العراقي لكرة القدم، بتاريخ 16 نيسان 2025 رداً رسمياً من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يؤكد فيه استلام الطلب العاجل المقدم من الاتحاد العراقي والمتعلق باتخاذ تدابير تحفظية قبل إقامة المباراة رقم 10 أمام منتخب الأردن، والمقررة في 10 حزيران / يونيو 2025 ضمن تصفيات كأس العالم – آسيا.

وجاء في رد الفيفا، الموقع من قبل رئيس لجنة الانضباط السيد أميركو إسبيلارغاس: أن الطلب قيد الدراسة حالياً من قبل الجهات القضائية المختصة في الفيفا، وأن الاتحاد الدولي سيقوم بإبلاغ الاتحاد العراقي بأي مستجدات أو قرارات يتم اتخاذها في الوقت المناسب ، ويأتي هذا التطور بعد أن كان الاتحاد العراقي قد رفع شكوى رسمية تتضمن تسجيلات موقفة وشهادات حول شعارات مسيئة وهتافات سياسية وعنصرية شهدتها مباريات سابقة في التصفيات، مطالباً باتخاذ إجراءات تحفظية لضمان بيئة آمنة وعادلة

الشرطة يقبض على الصدارة والزوراء يطارده والنفت يشتعل في اربيل

القوة الجوية وزاخو يتعثران والطلبة يواصل النجاح وديربي الفرات نجفياً

الحقيقة / خاص

اختتمت يوم امس السبت مباريات الجولة الثامنة والعشرين من المرحلة الاولى لدوري نجوم العراق بكرة القدم بإقامة عشر مباريات على ملاعب العاصمة بغداد وبعض المدن الاخرى. حيث اعاد فريق الشرطة تصدره لقائمة الدوري لرصيد 59 بعد الفوز على صاحب الارض فرق الميناء بهدف اللاعب بسام شاكر فيما بقي فريق الميناء برصيد 28 نقطة بالمرزك السادس عشر .

وعلى الرغم من غياب نجمه المميز حسن عبد الكريم بسبب العقوبة الاتحادية الا ان فريق الزوراء نجح على ملعبه في كسب نقاط مباراته امام الكرخة بهدفين مقابل لاشيء احرزهما اللاعب ابراهيم توميو والعماني المنذر العلوي ليرفع الزوراء رصيده للنقطة 58 نقطة ويفارق نقطة واحدة في ملعب زاخو فريق الشرطة ، في حين تراجع الكرخة الى المركز الحادي عشر ب37 نقطة .



، فيما سجل ثلاثية النجم نسيم صيدو ورضا محمد هاشم ويونس حمود ، وبذلك رفع النجم رصيده للنقطة 36 ، وارتقى للمركز 12 في حين تراجع كربلاء للمركز ماقبل الأخير ب21 نقطة .

النفت يشتعل في اربيل : وفي مباراة مثيرة شهدت خمسة اهداف ايضا حقق فريق النفط فوزاً صعباً على مستضيفه فريق اربيل بثلاثة اهداف لهدفين ، سجل ثلاثية النفط حسام خلف واحد خالد ووليد كريم ، فيما سجل هدي اربيل فرائك سيدريك وهلو فائق ، وبهذا الفوز تقدم النفط للمركز التاسع ب40 نقطة وتراجع اربيل للمركز الثالث عشر ب35 نقطة .

وبكل هدوء واناقة حقق فريق الطلبة فوزاً ثميناً على فريق الكرخة بهدف واحد مقابل لاشيء احزره اللاعب ساميون مسوفا ليرتقي الطلبة الى المركز الرابع ب47 نقطة متقدماً على القوة الجوية ، فيما تراجع فريق الكرخة الى المركز الخامس عشر ب34 نقطة

زاخو يخسر ثانية : وعلى ملعب المدينة حقق فريق ديالى مفاجأة من العيار الثقيل بعد فوزه على فريق القوة الجوية بهدف واحد ، سجل ليداي التوني ايمن الصفاقي مقابل لاشيء، وبذلك تراجع القوة الجوية من المركز الرابع الى المركز الخامس ب44 نقطة وتقدم ديالى الى المركز الثامن عشر ب21 نقطة.

زاخو يخسر ثانية :

تمكن فريق نادي نفط ميسان من ان يلحق الخسارة الثانية على التوالي بفريق زاخو بعد ان تغلب عليه امام جماهيره في ملعب زاخو بهدف نظيف جاء باقدام اللاعب (داودا ديمي)،

الانيق يمضي ملكاً:

اختتام ناجح لبطولة غرب آسيا بالشطرنج

المنتخب الإيراني يُتوج باللقب والعراق يُحرز الوصافة والأردن ثالثاً

وأربان احسان وأكار علي صالح وحسين علي حسين من العراق، حيث حددت مراكزهم فارق نقاط الطاولات.

نتائج النساء

تمكنت لاعبة الإيرانية أناهيتا زاهيدي من الفوز بالمرزك الأول بعد ان جمعت (7.5) نقطة، تأهلت على اثرها الى بطولة كأس العالم، وحلت زميلتها تاناز آزي بالمرزك الثاني برصيد 7 نقاط، فيما جاءت انوشا مهديان ثالثاً برصيد 7 نقاط ايضاً، وبفارق نقاط الطاولات، واحتلت سساره دافاري وسيتايش كريمي المركزين الرابع والخامس برصيد (6.5) نقطة، واحتلت لاعبة منتخبنا الوطني كارين كمال جلال الدين المركز السادس برصيد 5 نقاط، واماني علي خان من لبنان سابعا بنفس الرصيد، واحتلت كل من دلباك إسماعيل وبامامة عاصف المركزين الثامن والتاسع برصيد (4.5) نقطة.

مشيراً إلى ان البطولة قوية جداً بفضل تواجد اللاعبين الإيرانيين الذين يحملون القابا كبيرة في عالم اللعبة، بالنسبة للرجال والنساء، وكذلك ابطال الدول العربية من الاردن والإمارات وقطر، بالإضافة إلى لاعبين الذين نافسوا بشراسة من اجل الحصول على القاب دولية، حيث تمكن بعض لاعبيننا من تحسين قابهم الدولية.

النتائج الفردية للرجال

جرت البطولة وفق النظام السويسري من 9 جولات، زمن الجولة 90 دقيقة مع اضافة 30 ثانية لكل نقلة منجز، وكانت النتائج الفردية قد اسفرت عن فوز اللاعب الإيراني بوبا عيداني الذي يحمل لقب (GM) استاذ دولي كبير، بعد ان جمع (8.5) نقطة من 9 جولات، وحل مواطنه اللاعب بارديا دانيشفار الذي يحمل نفس اللقب (GM) ثانياً بنفس الرصيد من النقاط، ولكنه تخلف عنه بفارق نقاط الطاولات، وجاء ثالثاً اللاعب الإيراني سيد كيان بورموساني، واحتل الأردني لؤي سمير المركز الرابع برصيد 6 نقاط، وجاء بالمرزك الخامس 6 لاعبين حصلوا على نفس العدد من النقاط (5.5) نقطة، وهم حسين عزيز من قطر، احمد جزا



الحقيقة / اربيل - رافع البديري

اختتمت في قاعة فندق فان رويال بمحافظة أربيل بطولة غرب آسيا بالشطرنج التي اقيمت منافساتها للمدة من 7 ولغاية 16 من شهر نيسان الجاري، وبمشاركة 10 دول يمثلون: ايران وقطر والامارات والبحرين والكويت وعمان والأردن وفلسطين ولبنان، اضافة الى العراق البلد المضيف للبطولة، وبحضور محافظ اربيل اوميد خوشناو ممثلاً عن وزير الداخلية ورؤساء اتحادات دول الامارات والكويت ولبنان، بالإضافة الى أعضاء الاتحاد العراقي للعبة، وتمكن المنتخب الإيراني للرجال من التتويج باللقب وجاء منتخبنا الوطني بالمرزك الثاني وحل منتخب الأردن ثالثاً، وفي منافسات النساء أحرز المنتخب الإيراني المركز الأول ايضاً، وحل منتخبنا الوطني بالمرزك الثاني ، فيما جاء منتخب لبنان ثالثاً.

وتحدث رئيس اتحاد اللعبة طاهر عبد الأمير رئيس اتحاد غرب آسيا قائلاً: نحن فخورون باحتضان بطولة آسيوية مؤهلة الى بطولة كأس العالم، حيث تأهل 3 لاعبين الى بطولة كأس العالم، اثنان من الرجال، ولاعبة واحدة، معربا عن شكره وتقديره العالمين لكل من ساهم بنجاحها،



المنتخب السعودي ينهي عقدة "نهائي" آسيا بعد 37 عاماً

الحقيقة - خاص

عاد المنتخب السعودي للناشئين إلى نهائي كأس آسيا بعد غياب استمر 37 عاماً بفوزه على كوريا الجنوبية يوم الخميس الماضي في نصف نهائي المسابقة ، وتقدم منتخب كوريا الجنوبية في لقاء الفريقين يوم الخميس الماضي قبل أن يحرز

المنتخب السعودي التعادل في وقت متأخر وتحكم المواجهة إلى ركلات الترجيح التي تأهل بعدها "الأخضر" إلى النهائي على أن يواجه الفائز من أوزبكستان وكوريا الشمالية. وعرف المنتخب السعودي للناشئين المشاركة في كأس آسيا 11 مرة من غير احتساب النسخة الحالية فاز

بها مرتين كانت الأخيرة في 1988 ولم يسبق له وصول نهائي دون الفوز به. وفي العام 1985 شارك المنتخب السعودي للناشئين لأول مرة في كأس آسيا وتوج حينها بالبطولة بعدما تعادل سلباً مع قطر مستضيف البطولة وحققها بالترجيحات ، وبعد التتويج الأول بثلاثة أعوام

حققها المنتخب السعودي لآخر مرة في بانكوك التايلاندية عندما أحرز الراحل خالد الرويحي ثنائية في مرمى البحرين ، وعرف المنتخب السعودي الخسارة في نصف النهائي مرتين أمام كوريا الجنوبية في 1986 والصين في 1992، وفي كلتا المرات فاز في مباراة تحديد المركز الثالث.

"الكمبيوتر الخارق" يكرر توقعه لبطل دوري أبطال أوروبا 2024-2025



الحقيقة - خاص

عاد الكمبيوتر الخارق أمس الاول الجمعة وتوقع بطل دوري أبطال أوروبا 2024-2025 بعد الانتهاء من مباريات إياب ربع نهائي المسابقة يوم الأربعاء الماضي ، وكان "سوبر

كمبيوتر" الخاص بشركة أوبتا المتخصصة بالأرقام والإحصاءات الرياضية توقع فوز أرسنال بالبطولة بعد الانتهاء من مباريات الذهاب بهزيمته لريال مدريد في لندن 3-0 ليعود مجددا ويؤكد فوز النادي الإنجليزي بالمسابقة. وأظهر الكمبيوتر نسب فوز الأندية الأربعة المتبقية في

المسابقة إذ توقع فوز أرسنال بالمسابقة بنسبة 28.7% فيما احتسب 25.5% لانتز ميلان و 24% لباريس سان جيرمان و 21.8% لبرشلونة ، وكان الكمبيوتر الخارق توقع المتأهلين إلى نصف النهائي بشكل صحيح قبل انطلاق الدور السابق. ويعمل الكمبيوتر عبر تقدير احتمالية نتيجة كل

مباراة (الفوز أو التعادل أو الخسارة) باستخدام احتمالات تصنيفات أوبتا Power Rankings. وتعتمد الاحتمالات والتصنيفات على الأداء التاريخي والأداء الأخير للفريق وتتم محاكاة المسابقة بأكملها 10 آلاف مرة لإنتاج توقع نهائي لكل فريق.

كومباني بعد الوداع الأوروبي: لا أستطيع تغيير الماضي

الحقيقة - خاص

قال فينست كومباني مدرب فريق بايرن ميونخ إنه لا يستطيع تغيير الماضي وذلك عقب خروج ناديه من بطولة دوري أبطال أوروبا، ولكن يمكنه إظهار مدى كفاءة الفريق، إذ يركز الفريق الآن على هدفه المتبقي لهذا الموسم، وهو

استعادة لقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا). وصرح كومباني في مؤتمر صحفي أمس الاول الجمعة: نريد أن نذل قصارى جهدنا لنكون أفضل في المباراة القادمة. أنا بطبيعتي متحمس للغاية. لا أحتاج للكثير لأعود بكامل طاقتي في اليوم التالي.وانتهى حلم بايرن

بخوض نهائي دوري الأبطال على ملعبه في مدينة ميونخ يوم 31 مايو القادم، عقب تعادله 2-2 مع مضيفه إنتر ميلان الإيطالي. الأربعاء الماضي، في إياب دور الثمانية للمسابقة القارية، حيث انتهت مباراة الذهاب بخسارته 2-1 أمام الفريق الملقب بـ(الأفاعي)، الذي

فاز -4 في 3 مجموع مباريات الذهاب والعودة ، وأكد كومباني أن المهمة هي معالجة الخروج من دوري أبطال أوروبا والانتقال للمباراة التالية ضد هايدنهايم، السبت، ببونسليلغا. وأضاف المدرب البلجيكي: من الأفضل أن نلعب بهذه السرعة مجدداً. الأولوية القصوى هي

ما سنفعله في الدقائق الـ90 القادمة ضد هايدنهايم ، ولدى بايرن قائمة من الغيابات تتمثل في لاعبين مصابين مثل لاعب الوسط جمال موسيلا والمدافع دايوت أوباميكانو وزميله ألفونسو دافيز وهيركي إيتو والحارس سفين أولريش.

وكيل كلوب: يورغن لن يدرّب

ريال مدريد

الحقيقة / متابعة

كشف مارك كوسيك مدير أعمال يورغن كلوب أن المدرب الألماني لا ينوي العودة إلى التدريب الموسم المقبل، وأنه لن يقود ريال مدريد أو منتخب البرازيل. وأكد كوسيك في تصريحات لقناة "سكاى ألمانيا"، يوم أمس الاول الجمعة: أعلم أن هناك استفسارات مستمرة من أندية أوروبية كبرى وبعض الاتحادات بشأن كلوب، ومع ذلك، فهو لا ينوي تدريب أي فريق الموسم المقبل، ولا حتى ريال مدريد أو منتخب البرازيل، صرح كوسيك علماً أن كلوب سعيد بدوره الحالي: يورغن سعيد بدوره كمدير عالمي لشركة "ريد بول" ولديه عقد، لذلك ليس هناك ما يقوله أكثر من ذلك ، وتهدف تصريحات وكيل كلوب إلى إبعاد المدرب عن شائعات الأندية وبالتالي تجنب إثارة غضب الإدارة العليا لـ "ريد بول"، والتي وقعت معه عقدا مرتفع الأجر للغاية للعمل كمستشار رياضي لجميع الأندية داخل العلامة التجارية.

ويعتبر ريال مدريد برئاسة فلورنتينو بيريز كلوب المرشح المثالي لمحاولة إعادة بناء المشروع الرياضي بعد خروج الفريق من دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء الماضي ، وأكدت التقارير أن هناك بعض الاتصالات مع الألماني، لكن كلوب في الوقت الحالي ليس مهتما.



من باريس وبتنظيم إماراتي.. نجوم العالم يعلنون التحدي في "أبوظبي إكستريم 9"

الحقيقة / ابو ظبي - صفوان الهندي

انطلقت يوم أمس السبت في العاصمة الفرنسية باريس فعاليات النسخة التاسعة من بطولة "أبوظبي إكستريم" (ADX9)، التي تنظمها "الرؤية العالمية لإدارة الرياضات" برؤية إماراتية، بمشاركة نخبة من أبرز نجوم الجوجيتسو وفنون القتال من مختلف أنحاء العالم، وذلك في صالة "دوجو" التاريخية، أحد أبرز المعالم الرياضية في باريس ، وتأتي هذه الاستضافة لتؤكد المكانة العالمية الرائدة التي تحتلها أبوظبي كعاصمة لرياضات النخبة، ودورها المحوري في تطوير الفنون القتالية وتنظيم البطولات النوعية على مستوى دولي، بما يعكس نجاح النموذج الإماراتي في تصدير التجارب الرياضية المتميزة إلى أبرز العواصم العالمية. وشهدت باريس مؤتمراً صحفياً موسعاً للبطولة بحضور عدد من أبطال العالم والرياضيين الفرنسيين المشاركين إلى جانب ممثلي وسائل الإعلام الدولية، حيث سلط المشاركون الضوء على الأثر الإيجابي الكبير الذي أحدثته أبوظبي في

تطوير رياضة "الجرابلينج" عالمياً، من خلال منصة ADXC التي تقدم نموذجاً احترافياً فريداً يجمع بين التنافسية العالية والجودة التنظيمية والفنية.

وأكد المشاركون خلال المؤتمر أن تنظيم البطولة في قلب باريس يمثل تنويعاً للثقافة الكبيرة التي تحظى بها أبوظبي من المجتمع الرياضي الدولي، ونجاحها في تقديم بطولات تعكس التزاماً بمعايير الابتكار والتنوع، وتعزز مكانة رياضات الفنون القتالية على خارطة الرياضة العالمية. وقال البطل الأولمبي الفرنسي غيوم شيني، الذي يخوض أولى مشاركاته في نزالات بدون البدلة (نظام الجرابلينج)، إن "أبوظبي نجحت في إرساء نموذج جديد لرياضات القتال، ومشاركتي في هذه البطولة هي بداية فصل جديد من مسيرتي الرياضية في صالة أعرفها جيداً، ولكن في إطار منافسة جديدة ومميّزة".

من جانبه، اعتبر البرازيلي غابرييل سوزا، أحد أبرز أبطال الجوجيتسو في العالم، أن البطولة تمثل معياراً جديداً في مواجهات النخبة، وقال: "إقامة هذه البطولة في فرنسا تمثل

رسالة من أبوظبي إلى العالم بأن رياضة الجرابلينج تتجاوز الحدود، وما يقدمه اللاعب الفرنسي أنتوني دي أوليفيرا يعكس أن أوروبا تمتلك مواهب تستحق هذه المنصات".

بدورها، أشادت البطلة الفرنسية أورلي لو فيرن باستضافة البطولة في باريس، مؤكدة أن "أبوظبي إكستريم" ساهمت في تعزيز حضور المرأة في رياضة الجرابلينج، وقالت: "مشاركتنا في بطولة تنظمها أبوظبي يمنحنا فرصة التواجد ضمن بيئة احترافية متكاملة، ما يحفزنا لتقديم أفضل أداء داخل القفص".

كما عبّر نيكولا رينيه، أحد أبرز الرياضيين الفرنسيين المخضرمين، عن سعادته بالمشاركة، مؤكداً أن البطولة تمثل منصة مثالية للعودة إلى التنافس رغم بلوغه الأربعين من عمره، مشيراً إلى أن تنظيم حدث بهذا الحجم في بلاده هو فرصة فريدة تعكس ريادة أبوظبي في هذا المجال.

الذمة في قصائد الشعراء

كتبنا اعلى الجرف أسماءنا بعود...وحفظها الروح ذمة بركبة الطين

الذمة تعني العفدُ و الأمان و الكفالة , وتعني الدين ايضاً , ودائماً ما ترتبط الذمة بين الاحبة والاصدقاء في الوفاء والمعروف بينهما , ولكن للأسف هناك من يتنصل عن رد الدين او الموقف او العشرة , وعبرة (مبرئ للذمة) او (ابريك الذمة) كأنها براءة من الذنوب والاطعاء التي ارتكبت بحق المبرئ, وفي هذا المجال كتب الشعراء الشعبيون العديد من القصائد والابيات والصور عن (الذمة) ووصفت بأشكال وصور مختلفة ومتعددة حيث كتب الشاعر الراحل سمير صبيح :

الحقيقة / قاسم حسون الدراجي

كتبنا اعلى الجرف أسماءنا بعود
وحفظها الروح ذمة بركبة الطين
وخليته النوارس على الحجى شهود
ودفنه أسرارنا بفي البساتين
وغفينا الدمع بأحضان الأظنون
وحرر في الزلف نامت سؤالـف
وأخذته من الحزن كللته الاجفون
وكطعنه الحيف من غصن الشفايف
السهر صيدة نسر وجفوفه الأعيون
أمان ويلزم بجفوفه خايف
لاتمشي الأمل بدروب الوعود



انا جوه التراب وبالي يمكم
تركتوني ومشيتو ومشية وداع
وراكم صحت بس ماسمعتكم
تعالو الليلة وحشة لاتروحون
وحق العشرة ماشبعان منكم
واخيراً ابرأ الشاعر احمد الصالحي (الذمة)
لحبيبه وللآخرين فقال :
احجيلي لو عندك ولف
من كلي ميري الذمة
احجيلي وارايك الزلم
مو زلّة من او كف عدل لوماتحت مو زلّة
وماكال عندي ومانكر ومافتح حلّة بكلمة



اذ كتب :
وخلص مشتهاة النفس لاماريد
جيتك يالجنّت بغياب ماذيهـا
بيس عرك المودة وموكّد جانون
رد مايك بعد ياماي يرويهـا
تزور المكربة وتعلك العود بخور
تقره الفاتحة والروحي تهديها
ما ابريك ذمة لا وحك حسين
تظل مشكولة تمتك ماني باريهـا

وجمع مهند العزاوي بين الذمة والعشق
فقال :

ودعتك لسان وكتب ميري العشك والذمة
مادام مو نفس الحلم كلمن يروح لحلمه
ماشفت منك بس حزن
ينفتح شباح السجن بس مايقوت نسمة
انت الكتاب الحافظه ولليوم مامفتهمه
ماريد يبقّى بخاطري وماريد احس بذكبك
وامنيتي اوصل مرحلة لا كرهك ولاحبك

ورسم الشاعر يحيى العلاق صورة عن لسان
حال الاب المتيقن وهو يخاطب ابنائه قائلا :
هذا المنه خايف جنت اكلكم
اجه الموت الكدر يبعديني عنكم
ابروني الذمة خو ما زعلتكم
مو قصدي الله شاهد جنت احبكم
بعدكم ياترى تذكروني بخير

اما الشاعر محمد العصمي فقد ابرأ (الذمة)
للآخرين وقال :

ميري الذمة اليشتمني بكفاي
وزمتي مشكولة وذممكم خالية
البية طعنوا لايفرحون من اطيح
جفوف ايديهم عندي كلش غالية
اليخطي الاولي لايفافلني ويروح
اجتافي مفروشة اتلكه الثانية
منها يابن ادم شتلّم تراب
الدنيا تكضي وماتطول فانية
يطول هوايه العمر لو جاسه ضيم
عيشة المراتح تكضي بثانية
بدوي صير ورافك اطياع المضيف
الكهوة تخرب بالحلوك الحالية

واعلن الشاعر عبد الله الشاوي عن عدم براءة
الذمة لمن نقض العهد وشخّ عليه بالوصال ,



ولا تأمن جرح بجفوف سجين
ولا يغرك سماري وسود الأخدود
دم أبيض يصب من يئزف التين
فيما وصف الشاعر فراس غالب (الذمة)
بصورة اخرى وقال :
تلاكيته وبرينه فراكنه الذمة
ولگيت الطشرة الهجران
يلتم ساعة الشمه
ولگيت الجاب عمره يضيع
غير الشوك مايلكه
ماكفانه كد ما طال
بينه مسامر الملكه

شكد رقيقة

فقار الكرخي

شكد رقيقة	وطعم بغداداي بحجبيها
ذبح بنت الروح هيه	وحس جنوبي
معلّمة تغفه اعله اديه	تغار من عنده الشفايف
صح بعيدة	صبرت وشافت عذاب
لكن لروحي صديقة	كيظ وبرودة شتا و شوك و انين
جنها مزنه وامطرت صحره	يا غلامم ..
ومحل	ورطبت كيعان فقره ..
ورجعت بيها الأمل ..	شافج بطيف وشهك منج
وجنها حورية بترفها	حنين ؟
ويه البلابل كل عمرها	لو تمرين بخطف مرة اعله ديرة
عايش بكلمي فجرها	تغازلج نون النساء
ومنّها تغريد الغزل	وتنتظر رد الجواب
رتلت بأحلى نشيد	انتي تربيـه
واكتبت بيت القصيد	وعشكت مصلايه وقراية كتاب
ام .. حبيبة .. ودنيا حلوة	ظلج اللابس عبايه
وبنت روحي	وعطرج مطرزة الحجاب
وهي للنضرة وريد	غاية الذوق و انيقة
وصافية جن مي زلال	مهرة انتي
تود تشريه بكل دقيقة ..	والف خيال يمتنى يشد رسنها
اي حبيبة ..	ما اكمل واكتفي بهاي الحقيقة
ودوة لجروحي و طيبية	شكد رقيقة !؟
وابسط انسانه شفتها ..	
عدها مملوحة السوالف	

جناحي كبر

سعد شميل

ياهيـه البره السجن حاجيتي من بره	من شكّه موسى ومشه ضاك الشمس مرة	صخرة اعله كليي الحجى	بوجهي بمنذلة جنت مراسلك تشمره	ياهيـه بروحي كبر مترك من فترة
ياهيـه جناحي كبر عاد الققص كبره	جـا هي كل مرة اشعل العشرة البشر	يشريني ماكو نبي ويميل الصخرة	جن زاد بالمعركة يشمرونه للاسرى	وماضايك المي ورد
وخليني اشوف الضوه	ويشعل ابو العشرة	ونفس الوجع نفسه	ياهيـه جناحي كبر عاد الققص كبره	ياهي محد الي وعائش على المطرة
حت لو بكد الضوه البية تفحص الشذرة	جاعنكبوتي شوكت يتحذر من النخل	ولايك حظ وتحن لاييه حظ وانسه	مرات اكول شعجب زاهدني ومقدرة ؟	وجيب الجيب الهوى من من تخنكك
وضوكني مرة الشمس	يومية سعة تجي وتهدم تعب عمره	البارحة تذكرت كل لحظة بيها سوه	وكلما بعينه صرت رجعني يم ظهره	العبرة
مو حتى قاع البحر	بغض النظر عالسبب	وكبران جني سنة من البارحة لهسه	محبوبة لو شعرة ؟	ومو مائلد الدرب .. بس انه لمن طحت
	بنادم يكتله الحجى المايكدر يعبره	معقولة عشرة عمر ماخذها للونسة	وحي وصعدلي النمل	مغطينها بالسعف ياوادم الحفرة .
	ولهذا بالمشرحة يبدون من صدره	وللعشرة مالك خلك	والريش الابيض كيل ظل يشبه الغترة	

من صورتك حصتي البسامير !

علي مهدي



امن الصبح خنكة مغربية	خاب اعله شوفة وجهك انخاك ؟	ماظل وجع ما جاس كليي
ومنظي بثواب الريح رية!؟	جا وين المسولفهن وياك !!!	
والخاصرة تغفه اعله اديه	ويخنكني شوكي الماراضه يفض	بكد برد وجهك بيه حركة
الحنية كلما تعله اطح راس	وكلما انكال اسمك اغمض !!	بكل المنافي ارسومي تلگه
مهيوب ، بس من وحدي انداس	ارد انسه بس الـليش تعرض!؟	اغلط بثوبي و جرجي اشگه
حنيتك من ناموا الناس !!	و ها حشه جدامك صوج دربي	ليهسه فگدك ما مصدگه
اكثر امن الدم بيه الاحساس		وناطر رسايل من وداعي
مو انتـه و اتوسل بگاياك	المشكلة عيونك هنه هنه	وبس انه الاتعنه اعله ساعي
يدري الله بالصاير بلياك	جا وين ودبت المحنة!؟	يا گليي اخذ بينه اعله ناعي
	وبسك تكول اليوجعنه ؟	ويه اعزاز كليي مائي داعي

يا عطر شال وشابك زلوف
تلاحك" ارداني صارت جروف
لنته الغريب و نكدر نعوف
وجهك على العميان مألوف

ترضاها يا كلب العصافير
من صورتك حصتي البسامير !
فزاعه يمكن وسط العيون
توه النعاس يفوت و ايطير

وشحبيك اعله الخنكة بيه

جمعة اللامي.. ابن ميسان يرحل في عزلته



من بينها: الجائزة الأولى في القصة القصيرة خلال المؤتمر الأول للكتاب في بغداد (1977)، و"جائزة السلطان قابوس للإبداع الثقافي" في القصة القصيرة (2006)، و"جائزة العنقاء الذهبية الدولية" (2007)، و"قلادة بغداد للإبداع" (2011).

بينها في القصة القصيرة: "البشّن" (1978)، و"الثلاثيات" (1979)، وفي الرواية: "المقامة اللامية" (1999) و"الثلاثية الأولى" (2000) و"مجنون زينب" (2008) و"عيون زينب" (2010)، وفي النصوص: "عبد الله بن فرات ينتظر ثار الله" (1983)، و"ابن ميسان.. في عزلته" (2005)، و"مملكة الحكمة، بوابة الكلمة" (2005)، و"ترجمان العشاق" (2019).

إلى جانب أعماله الأدبية، أصدر اللامي مجموعة من الكتب البحثية التي خصص معظمها للإمارات العربية المتحدة التي استقرّ فيها وعمل في عدد من مؤسساتها الإعلامية والثقافية: "المسألة الفلاحية في العراق: بحث في الاقتصاد السياسي للريف العراقي"، و"قضية ثورة: الصراع والوحدة في منظمة التحرير الفلسطينية"، و"زايد: حلم مأرب" (1994)، و"الحزب والثقافة: ذاكرة المستقبل" (1997)، و"الإبل في الإمارات العربية المتحدة" (1998)، و"ذاكرة المستقبل: مقابسات الشارقة"

ميسان العالمي للحوار والتنمية الثقافية، وعمل كاتباً متفرغاً في جريدة «الخليج».

سترك سنوات السجن أثرها البالغ في حياته وتجربته الأدبية؛ إذ يقول في أحد حواراته: "في السجن صرّ كاتباً محترفاً. وقبل السجن، في صباي وفتوتي، كنت أقرأ كثيراً وأدوّن قليلاً". وفي نص له بعنوان "سيرة غير منتهية"، يكتب: "منذ تلك السنوات اخترت - بعمق - أن أكتب في شأن مفهومي للحزب، والإنسان المضطهد من الجدل الرسمي والجلد المناضل..."

وثق اللامي هذه التجربة في كتابه الأول الذي اختار له عنوان "المسيح والجراد"، إذ دوّن فيه "كوابيس السجن والحياة السرية للسجن السياسي"، مثلما كتب في "سيرته غير المنتهية"، لكنّ هذا العمل لم يرَ النور بسبب ضياعه. هكذا، وستكون مجموعته القصصية "من قتل حكمة الشامي؟"، التي كتب معظمها في سجن الحلة العام 1967، أول عمل ينشره، لكنّ ذلك تأخر حتى العام 1976 بسبب الرقابة.

سيتبع هذا الكتاب بإصدارات أخرى؛ من

الحقيقة - متابعة

في مدينة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة التي استقرّ فيها منذ العام 1979، رحل، الخميس الماضي، الكاتب العراقي جمعة اللامي، أحد كتّاب جيل الستينيات الذين جدّوا في القصة القصيرة العربية، ونحوا إلى التجريب والقطع مع قواعدها الكلاسيكية المألوفة.

وُلد اللامي بمحافظة ميسان العام 1947، وانتقل إلى بغداد نهاية 1959. بدأ بنشر أعماله الأدبية في صحف ومجلات عربية منذ العام 1965، ثم التحق بالصحافة العام 1968؛ إذ عمل رئيس تحرير مجلة "وعي العمال" ومدير تحرير مجلة "ألف باء" في بغداد، حكم عليه بالسجن 12 عاماً سنة 1963 بسبب انتمائه إلى الحزب الشيوعي العراقي، قضى منها ست سنوات متواصلة في أغلب سجون ومعتقلات العراق. غادر العراق العام 1979 واستقر في مدينة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة منذ سنة 1980. شغل مناصب عدة في صحيفة الخليج وصحيفة الاتحاد. ورئيس مركز الشارقة -

رسالة من حكمة الشامي في شأن عام !

جمعة اللامي .. سجن «نقرة السلمان» .. شارع المتنبي

خليفة من رئيس " جمعية المحاربين " خير الله طلفاح، الذي نشر مقالاً افتتاحياً بتوقيعه الشخصي في العدد (341) بتاريخ 4 تشرين الأول سنة 1978 بجريدة " المحارب " تؤدّد فيه صاحبي اللامي، بتصفيته جسدياً، كما تمت تصفية الشهيد " سلام عادل " بـ " قصر النهاية " سيء الصيت .

وكان صاحبي - جمعة اللامي، يستنكف من المطالبة بأي حق من حقوقه المدنية، طيلة العهود السابقة، ولكن عندما حاصرته مجموعة الأمراض المستعصية، وفي المذمّم منها الفشل الكلوي الويبل، وهو في بلدان المنفى، تقدم بطلب إلى وزارة الثقافة والسياحة والآثار، للحصول على حقّه براتب تقاعدي، وعرض ما في جعبته من وثائق رسمية أصلية، وفي أشراف نقابة الصحفيين العراقيين، لكي يثبت أنه مواطن عراقي، وموظف سابق في وزارة الثقافة والإعلام المنحلة. لكن هذا كله تمّ تجاهله وإهماله، في " مكان ما " بوزارة الثقافة الحالية، بطريقة لا يمكن تفسيرها إلا بكونها تحمل ثقافة وأخلاق الذين عذبوه، سجيناً وظيفياً .

يقول صاحبي - اللامي : " أنا أطالب بحقوقى التقاعدية، لأنني مواطن عراقي، أمرُ بفترة

المادة (31/12) المعدلة من قانون العقوبات العراقي . صاحبي - اللامي، موظف سابق بوزارة الثقافة والإعلام المنحلة، منذ سنة 1969، ثم استقال من الوظيفة في سنة 1980 برسالة خطيّة، احتجاجاً على الأوضاع السائدة في

العراق في تلك الفترة، لاسيّما بعد تقديمه إلى " محكمة الثورة " منذ سنة 1977 على خلفية مسرحية " انهض أيها القرمطي هذا عصرك " التي هزّت الوسط الثقافي في حينه، بناءً على أمر رئيس الجمهورية أحمد حسن البكر، وخلفه الرئيس صدام حسين، بوشاية



الـ كَلّ مواطن عراقي، يعرف حقوقه وواجباته حيال مواطنيه وبلاذه، ويناضل من أجلهم، بقلمه ولسانه، ويرتفعه المبدع "ليس قبل العراق، إلا الله"

.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في البدء، أعرّفكم على نفسي بنفسي: أنا حكمة الشامي، مواطن عراقي، ولدتُ في سجن نقرة السلمان. وغرضي في هذه الرسالة الخطيّة، أن أعرّفكم بمن خلّقتني: إنه القاص، الروائي، والكاتب الصحافي، جمعة اللامي، أو: "جمعة عجيب درويش راشد اللامي"، السجنين السياسي السابق، والموظف السابق بوزارة الثقافة والإعلام المنحلة .

جمعة اللامي، أكبر من أيّ منكم عمراً. وربما، حين تكون هذه الرسالة بين أيديكم بشأنه، أو بصدد قضيتّه التي أطرحها عليكم الآن، يرجو لكم الفلاح في حياتكم العملية، ويتمنى على الله، أن يسعد أبناؤكم بأسمائكم، كما سعد أبناء جمعة اللامي بوالدهم، الكاتب، والسجين السياسي في سنة 1963 لمدة اثنتي عشرة (12) سنة، خمس (5) منها حسب المادة 131 من قانون العقوبات العسكري، وسبع (7) من أجل كردستان العراق، حسب الفقرة (ا)

اللقاء الخير



تتجلّى له فيه (زينب)، حيث كتب (مجنون زينب) و (بعيون زينب)، حدثني عن تجلياته بشغف، ومن ثم دعانا انا والراحل عدنان حسين للعشاء في احد مطاعم السمك ، اعتذرت فقد كنت مأخوذاً بحديثه!... أردت ان اعاتبه على معاملته بالمثل، لكن السيدة ام عمار حسمت قلقي بقولها (ترى أبو عمار ما ياكل شيء .. كل الاكل ممنوع عليه) ، وبكلمات مرتعشة لهفة، اضاف ابوعمار : (ما اريد اي شيء خلوني أشبع شوف من دجلة). تركت يده كي اجلب كرسي من المطعم ليجلس عليه ، لكن رفض الكرسي ، وجلس على تراب الجرف غير مكترث بتلوث بدلته الرسمية بالتراب، جلسنا على جانبيه انا وحמיד، مستمعين لاسترساله بحديثه المتزع بالوجودان عن ذكرياته في هذا المكان، وعن اشخاص نعرفهم، واصابعه لا تكف عن العبث بالتراب .. تحدثت عن أشياء لم نسمع

تذكرت هذا وأنا أقرأ خبر رحيل الكاتب الامهر جمعة اللامي يوم الخميس الماضي .. رحل جمعة اللامي خلف حلم مازلنا نتحسسه بجوارحنا بعد حياة ضاحكة لاتعرف السكون، نحتاج الكثير من المساحة والوقت لتدوينها.. الكلام لايفيك حقا يا صديقي.. وداعاً جمعة اللامي المبدع الشرس المهيبوب، الكريم ، الحنون.

شرح الصورة : مع جمعة اللامي في المكان الذي كانت تتجلّى له فيه (زينب) في الشارقة.

بها من قبل ، بعضها فيها خصوصية بالغة، بقي اكثر من ساعة يتحدث ونحن نستمتع وكأن حديثه ترتيل صلاة وداع للمدينة ونهرها ، أو انها تلويحة وداع أخيرة من الدنيا إلى اناس غادرونا الى حيث رحمة الله، وخشيت انها صحوه موت سيغادرننا بعدها، فقد رفض نقض التراب عن ملابسه عندما نهضنا!

تذكرت هذا وأنا أقرأ خبر رحيل الكاتب الامهر جمعة اللامي يوم الخميس الماضي .. رحل جمعة اللامي خلف حلم مازلنا نتحسسه بجوارحنا بعد حياة ضاحكة لاتعرف السكون، نحتاج الكثير من المساحة والوقت لتدوينها.. الكلام لايفيك حقا يا صديقي.. وداعاً جمعة اللامي المبدع الشرس المهيبوب، الكريم ، الحنون.

شرح الصورة : مع جمعة اللامي في المكان الذي كانت تتجلّى له فيه (زينب) في الشارقة.

اتحاد الادباء ينعى القاص والكاتب جمعة اللامي

الحقيقة - متابعة

نعى الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الخميس الماضي، القاص والكاتب العراقي جمعة اللامي الذي وافاه الأجل في دولة الإمارات، عن عمر يناهز 78 عاماً. وقال الاتحاد في بيان تلقته "الحقيقة" إن "اللامى يتمتع بمسيرة كبيرة وحافلة بالعباء في



مجال القصة والسرد والمقالة والثقافة والأدب". وأضاف، أن "الراحل ترك عشرات الكتب والمؤلفات ومجاميع قصصية مهمة، ومنها، من قتل حكمة الشامي؟، والثلاثيات، والتراجيديا العراقية، ومجنون زينب، وابن ميسان في عزلته وغير ذلك الكثير"، منوها إلى أن "الراحل حصل على العديد

من الجوائز الادبية، وبينها حصوله على المركز الاول في مسابقة القصة القصيرة للكتاب الشباب العام 1977، كما حصل على جائزة السلطان قابوس للإبداع في مجال القصة القصيرة العام 2006، وحصل على جائزة العنقاء الذهبية العام 2007، فضلا عن حصوله على قلادة بغداد للإبداع العام 2011".



شال أدبية

جابر السوداني

عجيبُ ذاك الأُمس
يُباغتني
بعدَ الخمسينِ مراراً
بقصائدهِ

ومساءتِ صباي الأولُ
المقهى الشعبيّ كعادتهِ
مكتنّزُ بالروادِ مساءً
يأتونُ مع العصرِ تبعاً
بوجوهٍ وخطى متعبَةٍ
والشبابُ بعيدِ بيدٍ
مثل فنّارٍ يتلألُ
في ذاك الليلِ الماطرِ
وأنا.....

حينَ أخاطلُ عنه النادلُ
ووجوهُ الصحبِ
كأنّي كنتُ أمارسُ معصيةً
وأدبيةً بنتُ حسينَ الجابي
كيفَ تجيءُ الليلةُ
دافئةً مثلُ الأُمسِ

والسيلُ المتدافعُ يحتاجُ
المقهى والطرقاَتُ
تطوقُ عنقي
بأساورها الأبرنجِ
والشالِ الصوفِ

تطيرُ بهِ الريحُ بعيداً
وتدورُ
سلامٌ يا شرفاتِ طفولتنا
يا شالَ أدبيةً

يعلو في الريحِ كهداةٍ جنحٍ
ويديوورُ
مع الغيمِ الماطرِ
فوقَ بيوتِ الثورةِ

ظل يكتب كي لا يختنق.. جمعة اللامي سرد نجاة مستحيلة!!

إشارات تقديرية

جمعة اللامي.. السارد العراقي الذي حمل جراح وطنه إلى منفاه، ومضى يكتب بالحبر والدم والحنين. ولد في ميسان، المدينة التي رضع من طينها روح الجنوب وسخونة الأهوار. لم يكن جمعة كاتباً تقليدياً، بل كان مجدداً في تقنيات السرد، متمرداً على اللغة المستقرة، باحثاً عن شكل مختلف للرواية، لا يأبه بالبداية أو النهاية، بل يغوص في أعماق الشخصية، وتفاصيل المكان، وإيقاعات الزمن المتشظي.



التجربة، لا من خارجها، ولهذا بدا أحياناً كمن يكتب سيرة جيل كامل، دون أن يعلن ذلك. وكان اللامي واعياً لسلطة السرد، وخطرها، ومكرها. ولهذا ظل حتى آخر أيامه يكتب كمن يمشي على حد سكين، يداري نزيفه، ويبتسم للقارئ، لكنه لا يعطيه اليقين أبداً. القارئ عنده ليس متلقياً بل شريك في الألم، في الشك، في التيه.

لقد غاب جمعة اللامي جسداً، لكنه ترك وراءه ما لا يُنسى، وما لا يمكن تجاوزه. هذا الرجل القادم من جنوب العراق، الحامل في روحه نهرين من الأسى، صار اليوم علامة فارقة في السرد العربي، وصوتاً لا يشبه سواه. لقد عاش حياته كما كتب نصوصه، بعناد، وبصبر، وبغربة داخل كل شيء. ولذلك، فإن دراسة إرثه لا تكتمل بالنقد الأكاديمي وحده، بل بفهم وجعه، والاعتراف بأننا لم نكن أهلاً له حين كان حياً. جمعة اللامي، كان يشبه جذراً غاطساً في تربة مغمورة بالدمع، لا يرى منه العابرون سوى ظل شجرة تلوح. لم يكن يكتب ليقلل عنه كاتب، بل لأنه لا يستطيع إلا أن يكتب. كان السرد عنده فعل مقاومة داخلية، ضد الجنون، ضد النسيان، ضد التواطؤ مع الزيف. ولهذا لم يسغ وراء الجوائز، ولم يقف على أعتاب المؤسسات، ولم يساوم على جملة. ظل ذلك القاص الذي يعرف أن الكلمة أثمن من الخبز، وأن الخبز قد يُمنح، لكن الكلمة تُنزع.

لم يكن طوباوياً، بل شديد الواقعية، لكنه لم يكن واقعياً تقليدياً. فهم الواقع كفخ، والكتابة كمر هروب. ولهذا كان يكتب كمن يحفر نفقاً بملعة خشب، لا ييأس، ولا يتراجع، ولا ينتظر أحداً ليكمل عنه. نضه لا يمنح القارئ الراحة، بل يدفعه للتورط، للسؤال، للتشكيك. وربما كان هذا أعظم ما فيه، أنه لم يكن يسمى لإقناعك، بل ليقلقك، وأنه لا يعرض عليك بضاعة، بل يفتح لك جرحاً.

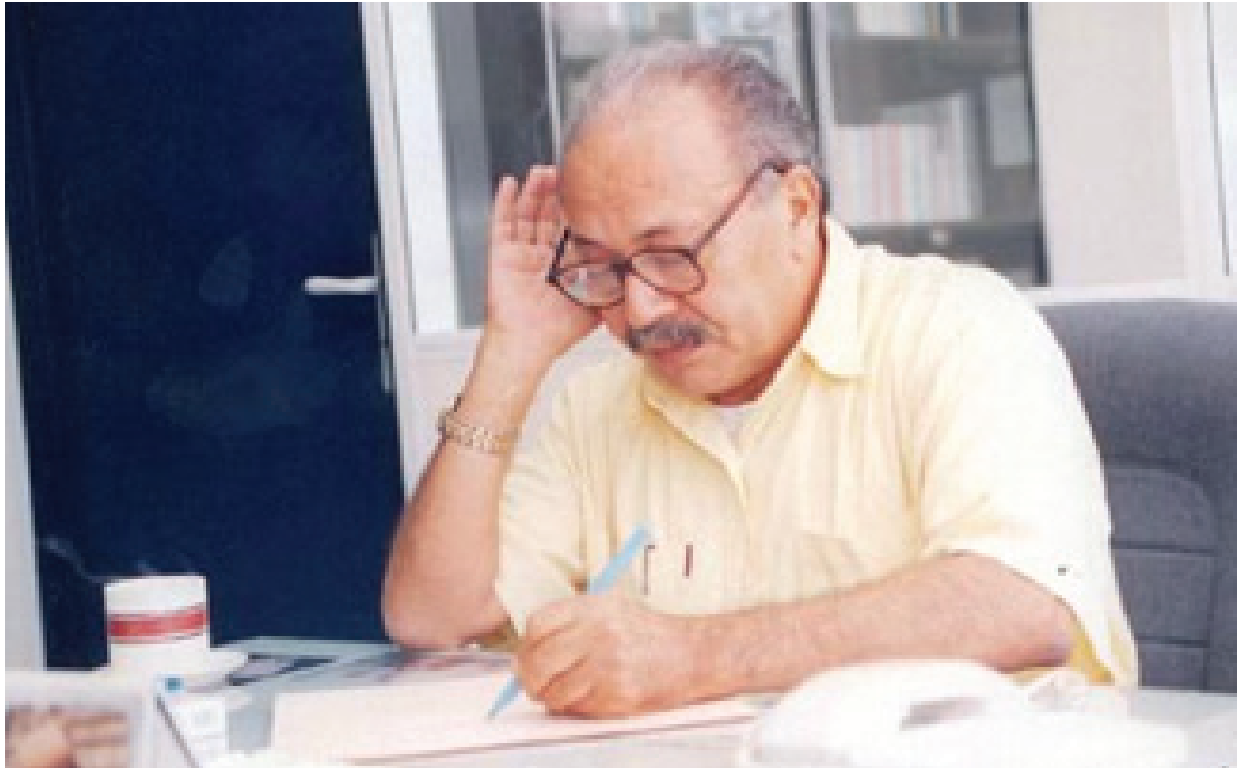
في زمن باتت فيه الرواية أقرب إلى وصفات جاهزة، ومشاريع تسويقية، جاء اللامي ليذكرنا بأن السرد يمكن أن يكون قدراً، ألماً، موقفاً أخلاقياً. وأن القصة ليست فقط ما يُروى، بل كيف يُروى، ومن يجرؤ على روايته. لقد كان صوته منخفضاً، لكنه نافذ، وظل طوال حياته يحمل عبء أن يكون شاهداً، لا على عصره فقط، بل على هشاشة الإنسان، وقسوة الغربة، ومرارة أن تولد في وطن لا يتسع لصدرك. اليوم، يطوى جسد جمعة اللامي في تراب غريب، لكنه لا يُنسى. تلاميذه من السرد سيعيدون اكتشافه، وسيجدون في نصوصه ما يكفي لبناء جيل جديد من الساردين الذين لا يخافون، ولا يجاملون، ولا يكذبون. هذا هو زمنه حقاً، كما قال محبوبه: "انهض أيها السارد، هذا عصرك". ولعلنا حين نقرؤه اليوم، ننهض نحن، لا هو، لنذكر أن الكتابة ليست مهنة، بل حياة. وأن جمعة اللامي لم يكن يحيا ليكتب، بل كتب لأنه وحده في الظلمة، وكان لا بد أن يشعل نارا!!

يمر دون أثر. ولم تكن غربته مجرد موقع جغرافي، بل كانت موقفاً. لقد عاش على الهامش، لكنه لم يستعطف أحداً، ولم يهادن سلطة، لا سياسية ولا ثقافية. ظل مخلصاً لفكرة أن الكاتب يجب أن يكون على الهامش كي يرى كل شيء. وربما لهذا السبب، لم يحقق الشهرة التي نالها مجايلوه، لكنه في المقابل ظل محتفظاً بقيمته الأدبية، نظيفاً، صلباً، لا يُؤخذ عليه سوى الصمت الطويل الذي كان أحياناً أقسى من أي صراخ. إن جمعة اللامي ليس مجرد تجربة سردية تستحق الدراسة، بل هو سرٌ يمضي على قدمين. رجل تجسدت فيه الفكرة المتمردة، واللغة الباحثة عن معنى، والوجد الذي لا يرضى أن يُنسى. حين تقرأه، تشعر أن النص ليس مكتوباً بالحبر، بل بماء العين، ونزيف القلب. لا يمكن تأطيره ضمن جيل، ولا ضمن مدرسة، لأنه بكل بساطة كان مدرسة وحده، بصوته، بلغته، بصموده، وبحلمه الذي لم يتحقق أبداً. وما نحن الآن، بعد أن رحل، ننتبه إليه كما لم نفعل حين كان بيننا. نبحت عن كنبه، نحاول إعادة قراءته، ونقول لبعضنا: كم كنا غافلين. لكن جمعة، على طريقته، لن يغفر لنا بسهولة. سيظل هناك، في جملة منسية، في شخصية مكسورة، في منفى بعيد، يُذكرنا أننا خذلنا السرد كما خذلنا الوطن. جمعة اللامي لم يموت، لأنه لم ينته، ولأن كل ما كتبه كان يسبق زمنه بخطوتين على الأقل.

لا يمكن الحديث عن جمعة اللامي دون التوقف عند روايته المفصلية "المكوك"، تلك الرواية التي يمكن اعتبارها وثيقة سردية مقلقة، لا تهدأ ولا تهدن. كتبها كما لو أنه يكتب بياناً سرياً في زمن الخوف، لغة مكثفة، مشحونة، غائمة أحياناً، لكنها لا تفتلت من المعنى العميق. "المكوك" ليست رواية أحداث، بل رواية ذاكرة، وتنشظ، وغربة داخل الوطن قبل الغربة عنه. فيها تتقاطع سريرة السارد بسيرة العراق، وتتحول الجغرافيا إلى كابوس، والزمان إلى عجلة معطلة تدور في الفراغ. لم يكن اللامي يكتب ليُمتع، بل ليززع، وهذا ما جعل بعض النقاد في زمنه يترددون في الاقتراب من نصه. لم يكن سهل الهضم، ولا مغرياً ببساطته، لكنه كان صادقاً في وجعه، عميقاً في رؤيته، متوتراً بتوتر المرحلة. وبهذا المعنى، يمكن القول إن اللامي لم يكن كاتب روايات بقدر ما كان صانع مرايا مشروخة نُجر على النظر فيها. كل سطر عنده مرآة، وكل شخصية وجه يُحدق فينا بما لا نجرؤ على التفكير فيه. في كتاباته، كانت الشخصية دوماً تعاني انكساراً ما، نوعاً من التيه الوجودي، كما لو أن الجميع في رواياته يعيشون تحت سلطة ما، ظاهرة أو خفية. السلطة عنده ليست فقط الحكومة، بل النظام الاجتماعي، العائلة، الطائفة، وحتى اللغة نفسها. ولذلك كانت اللغة عنده موضوعاً للصراع، لا أداة للزينة. نثره يحمل من الشعر ما يجعل الجملة تهتز، لكنها لا تتألق، بل تتألم. لم يكن يبحث عن البلاغة، بل عن الألم الكامن في الكلمات، في فراغ الفواصل، في ما لم يُقَل. ولم يكن مفكراً بالمعنى الأكاديمي، لكنه كتب أفكاراً عميقة في ثنايا نصوصه. كان يفكر من داخل

ماذا جرى لنا؟ وأين الطريق وسط هذا الركام؟ لا يمكن قراءة تجربة اللامي دون استحضار المعنى العميق للنفي، فالمنفى عنده لم يكن فقط ابتعاداً عن الأرض، بل انشطاراً في الهوية. كل قصة كتبها كانت محاولة ترميم ذات مكسورة، وكل جملة كانت مقاومة صامتة ضد النسيان. لم يتوقف عن السرد لأنه لم يكن يملك رفاهية الصمت، فالصوت عنده كان فعل بقاء، وكان يعرف أن الكتابة لا تنقذ أحداً، لكنها تجعل الموت أقل هيمنة، أقل استبداداً. كان عارفاً بأن السلطة لا تتركه أحداً بقدر ما تتركه من يروي. السارد في عرفها خطر، لأنه يملك سلطة الذاكرة، وسلطة التأويل، وسلطة الكشف. ولهذا، لم يكن اللامي محبوباً من الأنظمة، ولم يسغ هو إلى مرضاتها. بل ظل وحيداً، صادقاً، متوحشاً بجماله، كمن يعرف أن الكتابة ليست مكاناً للطمأنينة، بل ميدان معركة. كل نص عنده يشبه خندقاً، كل حرف طلقة، وكل فاصلة هدنة مؤقتة. مات جمعة، نعم، لكن لا أحد يملك أن يدفنه. لأن نصوصه ما زالت تنفّس، تتقافز على أرفف الذاكرة، وتصرخ في وجه المهادنة. من قرأه يوماً لن ينسى نكهة مرارته، تلك المرارة الحلوة التي لا تزول، كما لو أن العراق نفسه هو من كان يملئ عليه. كان يكتب من عمق جرح العراق، ومن شساعة وحدته، ومن رغبة دفينية بأن يكون السارد الأخير لزمن يتداعى، لبلاد بلا ملامح، لأحلام مشنوقة على أبواب الغربة. فلتشهد الشارقة أنها احتضنت جسده، لكن روحه ستظل تدور في الجنوب، في أهوار ميسان، في سجونته، في ذاكرة العراق التي لن تكتمل دون هذا الصوت. ولتكتب الأجيال القادمة أن جمعة اللامي لم يكن مجرد كاتب عراقي، بل ضمير روائي ظل يصرخ حتى اختنق، وما هو اليوم، ينام تحت تراب الغربة، بينما نصه يفتح فمه، صارخاً بوجهنا جميعاً: لماذا تركتم السرد وحيداً؟. في كل تحول مر به جمعة اللامي، كان ثمة ما يشبه الانفجار الداخلي، لا تتصالح مع ما هو جاهز، لا قبول بالسائد، ولا حتى مراعاة لذوق القارئ الكسول. منذ مجموعته الأولى، بدا واضحاً أنه لا يريد أن يروي فقط، بل أن يُحدث زلزلة في فهمنا لماهية السرد. اشتغل على اللغة كمختر، وعلى الزمن كروية لا كمجرد ترتيب وقائع. جعل من الشخصية مرآة لما هو خارجها، لكنها دائماً تعكس هزيمتها الداخلية. ولذلك جاءت أعماله مشبعة بروح الأسى، لكنها لم تكن يائسة، بل مستفزة، كما لو أنها تتحدى القارئ أن يتحمل الحقيقة.

واحدة من أبرز خصائص جمعة اللامي هي شجاعته في مواجهة المادة التاريخية. لم يكن تاريخياً، لكنه لم يهرب من التاريخ. بل اشتبك معه على طريقته، فتراها يعيد كتابة وقائع معروفة، ليس ليثبت شيئاً، بل ليمزق ثوب اليقين عنها. ولعله في هذا يقترب من كبار الساردين الذين رأوا في الرواية أداة هدم قبل أن تكون بناء. لقد فهم أن السرد لا قيمة له ما لم يكن فعل مقاومة، مقاومة للتبسيط، للكذب، للتاريخ الرسمي، للزمن الذي



شوقي كريم حسن

كتب جمعة اللامي عن العراق وهو بعيد عنه، لكنه ظل أقرب من أي أحد إليه. كانت رواياته كأنين منفى طويل، تتداخل فيها السيرة الذاتية بالتاريخ السياسي، والحنين بالحدق، والحقيقة بالأسطورة. لم يكن من الذين يلهثون خلف مוזات الكتابة، بل ظل أميناً لمشروعه السرد، منفتحاً على التجريب، لكنه حذر من الوقوع في المجانية الشكلية. روايته "المكوك" مثلاً، كانت علامة فارقة في سرد ما بعد السبعينيات، اختلط فيها صوت الراوي بجلبة الأحداث، وتحولت شخصياتها إلى كائنات قلقة، تبحث عن يقين في وسط خراب شامل. في منفاه الطويل بالشارقة، ظل يكتب. ابتعد جسده عن العراق، لكن نصوصه كانت تنهشه بذكرياته. لم يكن يسعى إلى النشر كثيراً، بل كان يكتب وكأن العالم سيزول بعد آخر سطر. عُرف عنه أنه قارئ نهم، يحاور الكتب لا الكلمات، وكان يقول إن الكاتب الذي لا يقرأ ميت. حمل وجع العراق في كتاباته، لا بوصفه يافطة سياسية، بل كمحنة وجودية، كمأساة لا خلاص منها.

اللامي كان ابن جيل صعب، جيل انتمى إلى القضايا الكبرى ثم دفع ثمنها، جيل خذلتة الأوطان فانكفأ على نصوصه. عاش الانقلابات والسجون، وتورط بالسياسة مثلاً تورط بالشعر. كل من قرأ له شعر بأنه أمام سارد يكتب بضمير موجوع، لا يتصالح مع الاستقرار، ولا يُهادن السلطة، ولا يبحث عن رضا النقاد. إن جمعة اللامي لم يكن مجرد قاص، بل كان مشروعاً أدبياً، فيه من الفيلسوف، ومن المؤرخ، ومن النبي الكاذب الذي يبشر بالفجيعة. أدبه لا يمكن فصله عن سياق العراق الحديث، كما لا يمكن فهمه دون إدراك طبيعة الصراع بين الذات والسلطة، بين الماضي والحاضر، بين ما كتب وما لم يُكتب بعد. عثراته كانت جزءاً من صدقه، وصمته الطويل أحياناً كان أبلغ من مئات الصفحات. من يقرأ جمعة يشعر أن كل شيء على المحك: اللغة، الوطن، النفس. لذلك فإن رحيله ليس موت جسد، بل أقول زمن من الكتابة المقاومة، الكتابة التي لا تبحث عن منصة، بل تحفر في جدار الخراب صرخة. جمعة اللامي كان السارد الذي سبق عصره، أو ربما عاش عصره لم يكن له، لذلك قال له تلامذته ومحبيه اليوم: "انهض أيها السارد، هذا عصرك". لكنه لم ينهض، بل أسلم جسده لسرير في الشارقة، وترك روحه تهيم في سطور لم تكتمل. ليس من السهل الكتابة عن جمعة اللامي، لأنه ليس كاتباً يُقرأ مرة واحدة.

حين نكتب عن جمعة اللامي فنحن لا نرثيه، بل نحاول فك شيفرة وجعه الذي تنشظى في قصصه وأحلامه وانكساراته. لقد كان نصه بمثابة وثيقة لا تكتب الوقائع فقط، بل تشكك بها، تنقب في ما وراء السرد، في ما تكتبه الذاكرة وتنساه الرغبة، في ما يخفيه الظاهر ويقول المسكوت عنه. وبهذا، تجاوز كونه مجرد راوٍ للأحداث إلى أن يكون محللاً وجودياً، يشتبك مع الأسئلة الكبرى: من نحن؟

يخطئ المرء في بعض الأحيان وهذه ليست نهاية العالم، ولكن المطلوب هو الاعتذار وعدم تكرار الخطأ. تعلم من أخطائك فهي خير معلم.



alhakika.anews@gmail.com
alhakika.advertising@gmail.com

العدد
2025 04 20
العدد (2878)

مدير التحرير
عدنان الفضلي
سكرتير التحرير التنفيذي
علاء الماجد

07902589098
07905803252



الفنان التشكيلي كمال كريم : أعمل على تجربتي الفنية الجمالية منذ ثلاثة عقود ، لايشغلني فيها سوى التعبير عن هموم شعبي

الحقيقة - خاص

فنان تالقي وابدع في مجال النحت المختلف وهو ينظر بطرف عين الى بغداده ، مرتع طفولته ، بعدما تعقدت الحياة فيها بسبب الحرب والدمار والموت المجاني ، وعندما ضاقت به ارض الوطن وجد فسحة من الحلم ليبنى بها مشغلاً صغيراً ، فكان اغنيات ولعباً وشغباً وطيباً وخشباً وحديداً (خردة). فنان ترجم حبه للعراق بمرثيات صلبة وقاسية لكنها عبارة عن اغاني الحزن الجنوبي العميق ، حيث البؤس ، الانتظار ، وقسوة الحياة ، من خلال حركة واقعية تعبيرية تجريدية يصوغها برؤية جمالية على الاجسام التي يستخدمها ، حيث تتراكم وتتزاخم فيها عناصره الفنية وتكرر بإصرار ، ولكن باشكال مختلفة ، فنان يتمتع بقوة الادراك للحركة ، الفقر ، والاضطهاد ، هذا الثالوث الذي دمر العراق سنونات طويلة ، ان هذه الاجسام التي

تتجسد في تشكيلات فنية رائعة ، صنعتها اناهم الفنان التشكيلي المبدع كمال كريم الذي التقيناه في مشغله الفني وقلبنا معه أوراقاً ملونة واحلاماً تخزنها ذاكرته العراقية الناقبة . لعل واحدة من اهم قيم الفن هي في قدرته على التعبير عن المشكلات الكبيرة التي تضغط باتجاه الحد من حرية الانسان وتقييد خياراته في مختلف صنوف حياته ، ولان الفنان هو ابن لبيئته ومحيطه الاجتماعي فسيكون في قلب تلك المشكلات من خلال تشخيصها ومحاولة للتعبير عنها فنياً خصوصاً اذا كانت متبنيات الفكرية تدفع به بذلك الاتجاه ، على اعتبار ان الرسالة التي يحملها فكراً هي دليله في فهم تلك المشكلات وبالتالي التعبير عنها ، وليس من الضروري ان تكون وسائله التعبيرية واضحة ، بمعنى ان لا يلجأ الى التعبير المباشر في طرح تلك المشكلات ، فهو سيخضعها لرؤاه الفنية المدعومة بتلك المتبنيات الفكرية بكل تأكيد . الفنان التشكيلي كمال كريم الذي يعمل على تجربته الفنية الجمالية منذ ثلاثة عقود ،

لايشغله فيها سوى التعبير عن هموم شعبه ، ولانه منتم ليسار فكرا وتنظيما اصبح من الواجب عليه فهم معاناة شعبه والظروف الشاذة التي يعيشها ، وبالتالي التعبير عنها عبر الوسائل الفنية التي امتلكها طوال ممارسته للفن ومن خلال النحت تحديداً ، يقول كمال عن ذلك : إن ما اقوم به هي أعمال نحتية متميزة بالحدادة وصياغة سيمائيات لعنق المضمون الثر والمتمرد والخارج عن السالك المألوف، بل إن محتواها النحتي كلياً وجميعها لكل منحوتة تحمل خطاباً أو رسالة أو نقداً للواقع المرير الذي نعيشه . ومن الواضح في قوله هذا هو فهمه للواقع المعاش كما اشرنا ، وبالتالي اصبح التعبير عن هذا الواقع وما يعانيه الانسان فيه هو شغله الشاغل من اجل الإشارة لما حوله ، واقول الإشارة لان وظيفة الفنان أو مهمته لا تنصب في تغيير واقع ما ، بل لتوعية الآخرين ودفعهم باتجاه تغيير ذلك الواقع .



ان النظرة الاولى لأعمال الفنان تجعلها تبدو وكأنها غرائبية نوعاً ما ، غير اننا وبالمزيد من التامل والتدقيق فيها نجد بانها تعبير حقيقي عن الواقع الغرائبي الذي نحيا فيه ، وبالتالي فان عمليات التجسيد التي يقوم بها الفنان هي الإشارة التي اشرنا اليها ، باعتبارها تنويعاً للآخر بفداحة ما يجري حوله ، وهي دعوة مبطنة من اجل تغيير هذا الواقع ، وهي حوار متواصل / وان كان هذا الحوار صامتاً / لغرض تحفيزه عبر اثارة قيم الجمال لديه .

هناك جدارية تعد تحفة فنية كبيرة ونادرة وهي بتقنية النحت البارز بطول أربعة امتار تحمل شعار الحزب الشيوعي العراقي، كذلك الشعار الأممي للشيوعية في العالم أجمع وهي من أهم أعماله النحتية ، وإذا أردتم أن تتطلعوا عليها ليتسنى لكم معرفة أهمية هذه الجدارية الكبيرة وقد تكون موضوعاً فنياً كبيراً ، وهي منتصبة الان عند مدخل كراج مقر الحزب في الاندلس، وتحت سقيفة الحديقة عند جدار المدخل . مزيداً من التالقي والابداع لفناننا المحبوب كمال كريم .



العراق يتوج بجائزة أفضل نص مسرحي من بين 704 نصوص متقدمة للمسابقة

نقيب الفنانين العراقيين يحضر ختام مهرجان الفجيرة الدولي للموندراما

الفجيرة - خاص

حضر نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي مدير عام دائرة السينما والمسرح مساء الجمعة الماضي، حفل ختام مهرجان الفجيرة الدولي للموندراما بدورته الحادية عشرة . وفي حضوره يزف بشرى



إلهام شاهين: كرهت دوري «الشرير» في مسلسل «سيد الناس»

الحقيقة - وكالات

وقدمت إلهام شخصية شريرة (اعتماد الهواري)، في مسلسل «سيد الناس»، وقالت إنها كرهت هذه الشخصية بسبب ما تختزنه من عقد وأمراض نفسية تتحول إلى أفعال شريرة على أرض الواقع، كما شاركت في مسلسل «الجزيرة لبعضها»، الذي أعادها ليكرهون الإذاعة بعد مرور أكثر من 20 عاماً على تجربتها الإذاعية الأولى: «شجرة اسمها الود»، من تأليف إقبال بركة.

وعن سمات شخصية «اعتماد الهواري» التي قدمتها في مسلسل «سيد الناس»، وتأثرت جدلاً، أكدت إلهام شاهين في حوارها لـ«الشرق الأوسط» أن «اعتماد» شخصية غير سوية ومعقدة ومريضة نفسية نتيجة الظروف التي مرت بها، فقد تزوجت مبكراً، ولم تتعلم، وتعززت للضرب والإهانة وانعدام الكرامة، حتى اعتادت الغل والكراهية من حولها».



مي كساب تعود الى السينما بعد غياب

الحقيقة - وكالات

رمضان، بعدما عاد من الموت عقب أحداث الحلقة الأخيرة من الجزء الرابع الذي تم عرضه في رمضان الماضي.



ستعود الفنانة مي كساب الى السينما خلال العام الحالي بعد غياب عنها طوال العامين الماضيين، حيث كان آخر أعمالها فيلم «الخميس اللي جاي» والذي عُرض العام 2023، ولم يحقق أي نجاح. وتعاقدت مي على فيلم جديد بعنوان «مخرج ومؤلف وحرامي»، ومن المقرر أن تبدأ تصويره خلال الأيام المقبلة، وتجسد خلال أحداثه شخصية كوافرة. يُذكر أن مي كساب شاركت في رمضان الماضي بمسلسل «المداح 5» وهو بطولة الفنانين: حمادة هلال وغادة عادل وجوري بكر وخالد الصاوي وهبة مجدي وخالد سرحان، ومن تأليف أمين جمال وشريف يسري، وإخراج أحمد سمير فرج، وقد حقق نجاحاً أثناء عرضه. ويستكمل المسلسل رحلة «صابر المداح»، الشخصية التي قُدمت على مدار المواسم الأربعة الماضية من

فلم عراقي ضمن اختيارات مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - كاظم مرشد السليم

والمقاومة، ويدور في أحوار جنوب العراق، حيث تخوض شابة صراعا مع التقاليد في مجتمع محافظ.

وبهذه المناسبة، عبّر الفنان الكبير حسين فهمي، رئيس



التطوير أو ما بعد الإنتاج أمام لجنة من الخبراء وصناع القرار في الصناعة. وقد أصبح الملتقى على مدار السنوات الماضية منصة انطلاق للعديد من المشاريع السينمائية المتميزة التي حققت نجاحات في المهرجانات العالمية. يعد مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أحد أقدم وأعرق المهرجانات السينمائية في العالم العربي وإفريقيا، ويحظى بتصنيف " فئة A " من قبل الاتحاد الدولي للمنتجين (FIAPF)، مما يضعه في مصاف المهرجانات العالمية الكبرى. يقدم المهرجان سنوياً برنامجاً متنوعاً يضم عروضاً أولى لأفلام عربية ودولية، بالإضافة إلى فعاليات الصناعة التي تشمل ورش عمل، ندوات، ومنتديات لدعم صناع الأفلام. وتقام الدورة الـ46 من المهرجان في الفترة من 12 إلى 21 نوفمبر 2025، وتستضيف نخبة من أبرز صناع السينما من مختلف أنحاء العالم.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عن فخره بتمثيل المهرجان في واحدة من أبرز المبادرات العالمية الداعمة لسينما النوع، قائلاً: "نفخر بأن نكون من بين المهرجانات القليلة التي تمنح فرصة ترشيح مشروع لمبادرة Fantastic 7، ونثق بأن فيلم "عين حارة" يحمل رؤية خاصة وصوتاً سينمائياً عربياً مميزاً يستحق الدعم والانتشار." يؤكد المهرجان من خلال هذا الإعلان على التزامه المستمر بدعم المشاريع السينمائية الشابة والمختلفة، وخاصة تلك التي تعيد تشكيل الخيال العربي وتدفع به نحو آفاق أرحب. ملتقى القاهرة السينمائي يعتبر أحد أبرز منصات دعم صناعة السينما في المنطقة العربية وإفريقية، ويقام ضمن فعاليات أيام القاهرة لصناعة السينما في إطار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. يهدف الملتقى إلى ربط صناع الأفلام من العالم العربي بمنتجين وموزعين ومؤسسات دعم دولية، من خلال تقديم مشاريع أفلام في مراحل